قائد الثورة للعلماء في مؤتمرهم السنوي:

لتعِ الأمة عظمة النعمة وحذارِ الاستبدال ولنستلهم من المولد دروساً تمد المؤامرات

رسخوا مبدأ الاقتداء

السبت
1 أكتوبر 2022م

5 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1491)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

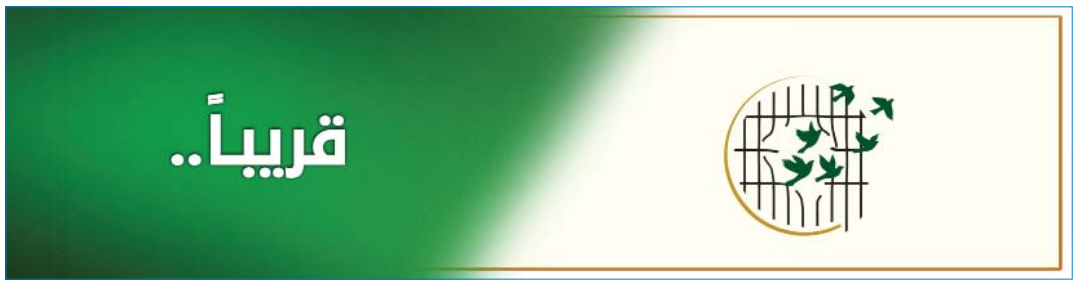

الرئيس يكاشف المبعوث: دون رفع الحصار والرواتب الهدنة أسوأ من الحرب

إصـــرار الـعـدو على إطالة معاناة اليمنيين يعتبر رفضاً للتهدئة

من يمنع الحقوق لا يتوقع الورود

عبد السلام: التحايل لن يؤدي لسلام حقيقي..
والعجري: فتح المطار والميناء ووقف نهب الثروات
مطالب شعبية لا «شـــروط» خاصة

تمنتكم باستحقاقات التمديد = توجهكم نحو التصعيد

تزامناً مع وصولِ ناقلة نفطية صينية إلى حضرموت لنهب 2 مليون برميل من النفط الخام..

الوزير دارس: اتّفاقيةُ تطوير مشروع الغاز 1995 شرعن لـ «توتال» نهبَ الغاز اليمني

المسيرة: متابعات

تحولت موانئ المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة إلى مسرح لعمليات نهب وسرقة الثروات النفطية والغازيّة اليمنية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في وقت يعيشُ الملايين من أبناءِ تلك المحافظات النفطية أوضاعاً معيشيةً صعبةً هي الأسوأُ في تاريخ البلد.

وكشفت مصادر في وزارة النفط بحكومة الإنقاذ الوطني، أمس الأول الخميس، عن عملية نهب جديدة للنفط اليمني، حَيثُ تستعد ناقلة نفط عملاقة قادمة من الصين، الرسو في ميناء الضبة بحضرموت، للقيام بنهب كميات كبيرة من النفط الخام.

وبحسب المصادر، فَـإنَّ السفينة المتوجّهة إلى ميناء الضبة تدعى «MARAN CANOPUS»، ومن المتوقع أن تنهب قرابة ٢ مليون برميل من النفط الخام، مبينة أن وصول السفينة الجديدة إلى ميناء الضبة، يأتي بعد أسبوع من مغادرة سفينة تابعة لتحالف العدوان، ميناء النشيمة محملة بالنفط اليمني المنهوب.

في السياق قال أحمد دارس وزير النفط والمعادن، إن اتّفاقية تطوير مشروع الغاز ١٩٩٥ قصرت حصة اليمن من الأرباح إلى نسبة ضئيلة لا تصل إلى نصف المعمول به في صناعة الغاز، منوِّهًا إلى أن توزيع حصص الأرباح غير عادل في ظل تخصيص ٥٠ ٪ من إيرادات الصادرات لتغطية الكلف الرأسمالية للمشروع في مرحلته الأولى.

وَأَضَافَ الوزير دارس في تصريح لقناة المسيرة ضمن تحقيق تلفزيوني يستقصي خطوات المرحلة الأولى من مشروع تطوير الغاز واتّفاقياته، ويرصد الثغرات التي أسست لهدر الثروة الغازية لصالح الشركات الأجنبية تحت عنوان «الغاز.. الطاقة المهدورة»، موضحاً أن الشركة المستثمرة بقيادة توتال الفرنسية عملت بشكلٍ مبكر على السيطرة على ثروة الغاز وبطرق مختلفة من أول اتّفاقية متعلقة بتسييل وتصدير الغاز اليمني.

وأكّد وزير النفط أن اتّفاقية تطوير الغاز للعام ٩٥م منح الشركة المستثمرة توتال مفاوضات بيع وشراء الغاز وتحديد أسعاره، الأمر الذي نتج عنه حالة من النهب المقنن لثروة الغاز.

بدوره، أشار عبد الوهَّاب مطهر مدير عام الحسابات النفطية، إلى أن المواد المتعلقة بالعوائد المالية في الاتّفاقية صُممت لضمان أرباح عالية ودائمة للشركة المستثمرة على حساب ثروتنا السيادية، مبينًا أن معادلة الإيراد على الأنفاق شكلت البوابة المفتوحة لضمان أرباح أعلى من عائدات المشروع لصالح الشركة المستثمرة بقيادة توتال الفرنسية، كما أن معادلة الإيراد على الأنفاق نمط وُضع لضمان هامش كبير من الأرباح على حساب البلدان والشعوب والموافقة عليه شكل ضرراً بالغاً على المال العام، لافتاً إلى أنه لم تكن أي من العوائد المالية مجدية بالنسبة لليمن ومن ذلك النسبة المخصصة للسيادة (الإتاوة) ويظهر ذلك من شرائح ونسبها الضئيلة.

اختطافُ واعتقالُ إعلاميين مرتزقة بمأرب لانتقادهم إهانات دول العدوان لأدواتها وفسادها المستشري

المسيرة: متابعات

اختطفت مخابراتُ تحالف العدوان عدداً من الإعلاميين العسكريين الموالين لحكومة المرتزِقة في مأرب المحتلّة؛ بسَببِ منشوراتٍ كشفوا فيها عن الإهانات التي يتعرض لها القادة والمسؤولون المرتزِقة من قبل دول العدوان السعوديّة والإمارات.

وقال ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الجمعة: إن الإعلامي المرتزِق عبدالرحمن المصري الذي ينتحل رتبة ملازمَ أول بحكومة المرتزِقة، تعرض للاختطاف من قبل مخابرات المرتزِق صغير بن عزيز رئيس ما يسمى هيئة الأركان بوزارة دفاع حكومة الفنادق، وسط مدينة مأرب.

وأشاروا إلى أنه تم اقتياد الإعلامي المرتزِق المصري إلى إحدى الزنزانات الأرضية الانفرادية التابعة للمخابرات بمقر ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة للأدوات، وذلك على خلفية منشورات له على مواقع التواصل الاجتماعي، انتقد فيها دور العدوان وأدواته في تدمير اليمن.

وفي تغريده أُخرى أوضح فيها أن «الشعب اليمني في الداخل والخارج لم يعد يثق بالسعوديّة ولو بنسبة ٠١ ٪، حتى القادة والمسئولين أصبحوا رهائن عندهم مثل الحرمة الضعيفة في بيت زوجها لا تستطيع الخروج إلَّا بإذن زوجها»، وغيرها من الإهانات التي يتعرضون لها بشكلٍ يومي بالمطارات، مخاطباً إياهم «يكفي ذل وهوان عليكم لعنة الله».

وكشف المرتزِق المصري منتصف سبتمبر الجاري، عن صرف سلطات حزب «الإصلاح» في مأرب أكثر من ٢ مليار ريال مقابل العرض العسكري الباهت الذي نفذته الثلاثاء الماضي، متهماً إياهم بالفساد في الوقت الذي يموت الناس جوعاً؛ بسَببِ الحرب الظالمة على اليمن، مؤكّداً على مغادرة مدينة مأرب الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان؛ بسَببِ الظلم الذي يتعرض له الناس هناك، موضحًا أنه لو كان منزله في صنعاء لما انتظر ساعةً داخل مأرب.

ولفت الإعلامي المعتقل في فيديو نشره خلال الأيّام الماضية على حسابه في «تويتر»، إلى حجم نهب إيرادات النفط والغاز في مأرب المحتلّة، وإيرادات المحافظة التي تذهب إلى جيب الفاسدين والنافذين من قيادات حزب «الإصلاح» وحكومة المرتزِقة.

قتلى وجرحى باشتباكات مسلحة بين ميليشيا تابعة لحزب «الإصلاح» في تعز

المسيرة: متابعات

شهدت مناطقُ تعز المحتلّة، أمس الجمعة، اشتباكاتٍ مسلحةً عنيفةً بين عصابة المرتزِق «الإخواني» غزوان المخلافي، وعصابة أُخرى تابعة للمرتزِق الجعشني أحد نافذي حزب «الإصلاح» في المدينة، ما أَدَّى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وقالت مصادر إعلامية أن ميليشيا مسلحة تابعة للمرتزِق «الإصلاحي» غزوان المخلافي، أطلقت النار على أحد أفراد عصابة المرتزِق الجعشني للمطالبة بمبلغ ١٥٠ ألف ريال يوميًّا من ضرائب القات.

وأضافت المصادر أن إطلاق النار أشعل مواجهات عنيفة في حي الروضة، أَدَّت إلى سقوط قتلى وجرحى واحتراق طقم تابع لعصابة غزوان.

وتأتي هذا الاشتباكات الجديدة في وقتٍ تعيش مدينة تعز المحتلّة فوضى أمنية غير مسبوقة، وسط انتشار العصابات المسلحة المحسوبة على قيادات عسكرية نافذة موالية لحزب «الإصلاح».

قبائلُ المهرة تجدِّدُ تحذيراتِها لتحالف العدوان ومرتزقته

المسيرة: متابعات

جَـدَّدَت قبائلُ المهرة تحذيراتها، أمس الجمعة، لتحالف العدوان ومرتزِقته، من أيِّ تصعيد عسكري قد تشهدُه المحافظة.

وقال بيانٌ صادرٌ عن لجنة اعتصام أبناء المهرة، أمس: «إنها تراقب كُـلّ التحَرّكات التي تدور في المهرة وسيكون لها موقف من لجنة الحوار التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي عقب وصولها إلى المحافظة، وذلك بعد أن تتشاور مع المكوّنات والقبائل والأحزاب والقوى الفاعلة في المحافظة».

وأكّـدت لجنة اعتصام المهرة أنها لن تسمح بجر المحافظة إلى مربّع الفوضى، وذلك بالتزامن مع تصعيد «الانتقالي» الإماراتي وتهديداته بإنهاء أي تواجد عسكري وأمني غير موالٍ للاحتلال الإماراتي السعوديّ، مبينة أنها تتدارس مع مختلف القبائل والقوى والمكوِّنات المهرية ضرورة حماية المحافظة من أي انزلاق إلى الفوضى والعنف على غرار ما حصل في شبوة وأبين.

تأتي هذه التحذيرات في وقتٍ يسعى الاحتلال الإماراتي السعوديّ وأدواتهما وميليشياتهما إلى تنفيذ مخطّط السيطرة على محافظة المهرة الحدودية مع سلطنة عمان، وذلك على غرار ما حصل في محافظة شبوة الشهر الماضي.

جمعيةُ الصم والبكم تحيي اليومَ العالمي للغات الإشارة في العاصمة صنعاء

المسيرة: صنعاء:

أقامت جمعيةُ الصم والبكم، أمس الأول الخميس، بالعاصمة صنعاء، حفلاً فنياً بمناسبة اليوم العالمي للغات الإشارة، وذلك بدعم من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين.

وفي افتتاح الحفل الذي حضره رئيس اتّحاد المعاقين عثمان الصلوي، أكّد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع، أهميّة الاهتمام بلغة الإشارة، ودراسة هذا اللغة من قبل شريحة الصم والبكم، ليتمكّنوا من مواصلة التعليم بكل مراحله، وممارسة كُـلّ الأنشطة والأعمال.

ووعد بن ضبيع بأن يكون عوناً لهذه الشريحة وكلّ المعاقين، وتوفير الاحتياجات الضرورية لهم بما يؤدي إلى اندماجهم في المجتمع، وليكونوا أعضاء فاعلين في بناء اليمن.

وكشف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عن التوجّه خلال الأيّام القادمة لعمل إحصاء شامل لكل ذوي الإعاقة في كُـلّ المحافظات والمديريات، لتتمكّن الجهات المختصة من تقديم الخدمات لهذه الشريحة المهمة وفق قاعدة بيانات واضحة ودقيقة.

من جانبه أوضح رئيس جمعية الصم والبكم العميد يحيى سرور، أن لدى منتسبي الجمعية الإصرار والإرادَة على التعليم واكتساب مهارات التخاطب ومنها لغة الإشارة التي تعد مهمة جِـدًّا لزيادة معارف ومدارك الصم والبكم.

«جابر بن حيان» تحتفي بذكرى المولد النبوي الشريف في صنعاء القديمة

المسيرة: متابعات

أحيت مدرسة جابر بن حيان للبنات في مديرية صنعاء القديمة بأمانة العاصمة، أمس الأول، ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ، وذلك في فعالية ثقافية وفنية وخطابية حضرها مدير عام المنطقة التعليمية وعدد من أعضاء السلطة المحلية وأولياء الأمور.

وفي الفعالية، أشاد الأُستاذ عباس هواش مدير عام المنطقة التعليمية في صنعاء القديمة، بالأداء الرائع لزهرات مدرسة جابر بن حيان للبنات وللإدارة وكافة أعضاء هيئة التدريس وعلى رأسهم الدكتورة أروى علي مخارش مديرة المدرسة، في سبيل إنجاح هذه الاحتفائية الدينية من خلال إظهار الأصالة اليمنية والهُـوِيَّة الإيمَانية وإبراز الموروث الشعبي الصنعاني والتهامي والتعزي والصعدي وغيرها، مبينًا أن مدارس صنعاء القديمة كان لها الحظ الأوفر من الإبداع والتألق والتميز في إقامة وإحياء مناسبة مولد الرسول الأعظم، منوِّهًا إلى أن صنعاء القديمة هي قلب اليمنيين، فإذا صلحت صلح الجسد كله وإن فسدت فسد الجسد كله. وأكّد هواش أن آباءنا وأجدادنا الأنصار هم من حملوا راية الإسلام إلى بقاع الأرض، وكان لليمنيين الفضل في نشر الدعوة الإسلامية إلى كُـلّ الدنيا وقدموا نموذجاً رائعاً لهذه الرسالة المحمدية، مشدّدًا على ضرورة أن يتجسد رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-، في أخلاقنا وقيمنا وأعمالنا مع الآخرين ويجب أن نعود من خلال هكذا مناسبة إلى هُـوِيَّتنا والإيمَانية.

من جانبها لفتت الدكتورة أروى علي مخارش مديرة مدرسة جابر بن حيان بصنعاء القديمة، إلى ضرورة تجسيد حياة الرسول الكريم قولاً وعملاً في حياتنا وواقعنا اليومي؛ باعتبَار هذه الذكرى الجليلة محطة هامة للتزود بالقيم والأخلاق والسير على نهجه -صلوات الله عليه وعلى آله-، مبينة أن اليمنيين بمختلف انتمائهم وتوجّهاتهم يجسدون من خلال إحيائهم لذكرى مولد سيد الخلق، تحليهم وتأسيهم بالرسول الأعظم والرحمة المهداة.

■ عبد السلام: التحايلُ على الحقوق القانونية والإنسانية لن يؤدي إلى سلام حقيقي

■ العجري: فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة ووقف نهب الثروات مطالب شعبيّة وليست «شروطاً» خَاصَّة

صنعاء تثبِّتُ استحقاقات تجديد الهدنة:

تعنُّتُ العدوّ يوجّهُ مسارَ التهدئة نحو التصعيد!

الرئيس لـ «غروندبرغ»:

■ الهُدنةُ بدون دفع المرتبات ورفع الحصار ستكونُ أسوأ من الحرب العسكرية

■ مَن يمنع شعبنا من حقوقه لا يتوقعْ أن نقدمَ له الورود

■ إصرار العدوّ على إطالة معاناة اليمنيين يعتبر رفضاً للهُدنة

المسيرة: خاص

تنتهي فترةُ التمديد الثانية للهُدنة بعدَ قرابةِ ٤٨ ساعة، وحتى الآن لا توجدُ أيةُ مؤشرات على تنفيذِ متطلباتِ التمديد التي حدّدتها صنعاءُ بوضوح قبل شهرَين وهي صرف المرتبات من إيرادات النفط والغاز ورفع الحصار، بل إن تحالفَ العدوان الأمريكي السعوديّ أبدى المزيدَ من التعنت والرغبة في المراوغة وكسب الوقت، الأمرُ الذي ردَّت عليه صنعاء بحزم، إذ أكّدت للمبعوث الأممي ولدول العدوان أنَّ استحقاقات تجديد الهُدنة ليست قابلة للمساومة أو التأخير أو الالتفاف عليها، وأنها ليست مضطرةً للقبول باستمرار تهدئة لا يستفيد منها الشعب اليمني، وهو ما يعني أن مشهدًا جديدًا سيبرزُ بشكل حتمي بعد يومين، سواء تم التجديد أم لم يتم.

كالعادة، أصرت دول العدوان ورعاتها الدوليون والأمم المتحدة على تضييع فترة التمديد، ثم تحرّكوا قبل نهايتها بأيام معلنين عن «مقترح جديد» بدا واضحًا من خلال ردود صنعاء أنه لا يلبي المتطلبات الأَسَاسية للتمديد، بل يهدف لتحويل تلك المتطلبات إلى أوراق مساومة ونقاط جدل يراد لها أن تكون عناوينَ لنقاشات غير مجدية تستغرقُ أطولَ فترة ممكنة، فيما يواصلُ تحالفُ العدوان نهبَ الثروات النفطية والغازية، ويستمرُّ اليمنيون بتكبّد المعاناة الإنسانية الأسوأ في العالم.

لهذا، لم تجد العباراتُ الفضفاضةُ للمبعوثِ الأممي هانز غروندبرغ حول «فوائد الهُدنة» أي صدى في صنعاء التي وصل إليها، الأربعاء، للقاء رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، حَيثُ أكّد الأخير خلال اللقاء وبشكل صريح أن «صرف مرتبات كافة موظفي الدولة ومعاشات المتقاعدين مطلبٌ أَسَاسي للشعب اليمني، وَإذَا لم يتحقّق ذلك وتتحسن مزايا الهُدنة فلن يتمَّ تجديدُها؛ لأَنَّ قبولَ الهُدنة بهذه الطريقة يُعتبَرُ قبولاً باستمرار الحرب والحصار على الشعب اليمني بطريقة أشرس من الحرب العسكرية».

وَأَضَافَ الرئيس: «نحن لم نطلُبْ من أحد أن يمُنَّ على الشعب اليمني وإنما طالبنا بحقه في ثرواته النفطية والغازية وغيرها، وأن تصرف المرتبات منها، ومن يمنع شعبنا من حقوقه فلا يتوقع منا أن نقدم له الورود»، مؤكّداً أن «عدم تخفيف معاناة الشعب اليمني الإنسانية التي صنعها العدوان بشكل متعمد تعني أنه هو من يرفضُ الهُدنة» وأن المطالب الإنسانية التي تتمسك بها صنعاء تعتبر «بسيطة بالمقارنة مع الظلم الذي تعرض له الشعب اليمني» مُشيراً إلى أن «الثروة السيادية يمكن أن تجعل حَلّ ملف المرتبات بسيطا جِدًّا لولا إرادَة دول العدوان في استمرار المعاناة».

تأكيداتٌ حازمةٌ لم تحملْ أيةَ فراغات يمكن أن تتسللَ منها حِيَلُ وألاعيب وضغوط دول العدوان الرامية لإطالة أمد حالة «اللا حرب واللا سلام»، وهو ما كان على غروندبرغ أن يضعَه بالحُسبان منذُ موافقة صنعاء على التمديدِ الثاني، حَيثُ حرصت صنعاءُ على توضيحِ موقفها بأكثرَ من وسيلة، بدءًا من التصريحات التي حدّدت بوضوح متطلبات تجديد الهُدنة وحذرت من استمرار نهب الثروات، وانتهاء بالعروض العسكرية التي حملت رسائل واضحة مفادها أن الاستحقاقات التي يرفض العدوّ الالتزام بها سلميا، ستنتزع بالقوة.

وحقيقةُ أن المبعوث الأممي ومن وراءه تحالف العدوان ورعاته قد تجاهلوا رسائل وتحذيرات صنعاء إلى الحد الذي ظنوا معه أن بإمْكَانهم إعادة العجلة التفاوضية إلى الوراء قبل نهاية فترة التمديد، تؤكّد بوضوح أنهم لم يسيئوا تقديرَ الموقف فحسب، بل إنهم ما زالوا يعيشون حالة إنكار تام للتحول الذي صنعته صنعاء في مسار المواجهة والذي لا يمكن التعاطي معه بالأساليب القديمة، مثل أُسلُوب الضغوط أَو الخداع الدعائي.

لهذا السبب تحرص صنعاء، قبل انتهاء فترة التمديد، على أن تزيلَ أوهامَ العدوّ من خلالَ التأكيد على أمرٍ محوري وهو أن مطالبَ تجديد الهُدنة ليست اشتراطاتٍ سياسيةً خَاصَّةً، حتى تخضعَ للأخذ والرد، بل هي «استحقاقاتٌ إنسانيةٌ وقانونية لا منة لأحد فيها» بحسب رئيس الوفد الوطني محمد عبد السلام الذي أشار أَيْضاً إلى أن «إيرادات اليمن السيادية من النفط الخام والغاز والتي تنهب من قبل دول العدوان وتورد إلى خارج اليمن كفيلة بصرف الرواتب لكافة الموظفين اليمنيين ومعاشات المتقاعدين وتقديم جزء من الخدمات العامة للشعب».

ويؤكّد عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري في هذا السياق أَيْضاً أن «فتح المطارات والموانئ ودفع مرتبات الموظفين، هي مطال الشعب اليمني وليست شروط الحوثيين كما يزعمون.. هي حقوق قانونية وإنسانية، لا يُفترَضُ أن تكونَ محل تفاوض، لولا أننا في عالم مؤمرك معدوم الضمير».

هذا يعني أن تحالف العدوان يواجه مشكلة في إدراك حقيقة حاجته إلى تعديل سلوكه لحماية نفسه من تداعيات استمرار الحرب والحصار، وهي مشكلة قد لا يكون لها حَلٌّ سوى العودة لمواجهة تلك التداعيات؛ لأَنَّ «المراوغةَ لن تؤديَ لسلام ثابت وحقيقي» كما يؤكّدُ عبدُ السلام في رسالةٍ واضحةٍ تفيدُ بأن مسارَ التهدئة أصبح يتجهُ نحو التصعيد، وستكونُ مشكلةُ تحالف العدوان أكبرَ لو كان يظن أن هذا الاتّجاه يصب في مصلحته بعد كُلّ ما حدث!

في تصريحه حول زيارته إلى صنعاء، قال المبعوث الأممي إنه «إذا عادت الحربُ مرة أُخرى، فلن تكون هناك فرصةٌ مثل هذه الهُدنة لفترة طويلة» ويبدو من خلال ذلك أن الرجل يحاول أن يكرس الاتّهامات الموجهة لصنعاء بـ«تضييع فرصة السلام» كالعادة، لكن الحقيقةَ هي كلامُ المبعوث الأممي يجبُ يزعجُ تحالف العدوان ورعاته أكثرَ من صنعاء؛ لأَنَّ هذه الاتّهاماتِ لن تكونَ ذاتِ أهميّةٍ مهما كان صداها الدعائيُّ والاصطفافات الدولية خلفها إذَا عاد التصعيدُ مرةً أُخرى بالفعل، فصنعاء تمتلك فرصة الوصول إلى السلام الحقيقي بالسلم أَو بالحرب، على عكس دول العدوان.

وعلى أية حال، فالمرجَّحُ أن المشهدَ سيختلفُ بدرجة كبيرة عقب اليومين القادمين سواء قرّر تحالفُ العدوان الاستجابةَ لمتطلبات تجديد الهُدنة أم لا؛ لأَنَّ كُلَّ خيارٍ ينطوي على قدر ما من كسر الحصار الوحشي المفروض على البلد واستعادة الحقوق المشروعة، وقد أصبح واضحًا أن هذا هو ما يتجنبه تحالف العدوان في الواقع من خلال تعنته وإصراره على المراوغة، لكن صنعاء ليست معنية بمراعاة هذه «العُقدة» الإجرامية لدى العدوّ، وإن كانت الاستجابة للهُدنة والموافقة على تمديدها مرتين قد خلقتا لديه انطباعا بأن صنعاءَ أصبحت أقلَّ صلابة مما كانت عليه، فلن يمر وقتٌ طويلٌ قبل أن يتأكّد من أن ذلك مُجَرَّدُ وَهْم.

■ الحوثي: المشروعُ يستهدف 6 آلاف من المكفوفين ومرضى السرطان والفشل الكلوي والأيتام ويهدف للفت الأنظار لهذه الشرائح المهمة باعتبارها مسؤولية الجميع

■ شرف الدين: أدعو التجارَ وأصحابَ رؤوس الأموال إلى دعم دار رعاية الأيتام بما يسهم في تعليم الأيتام وتأهيلهم وتنشئتهم التنشئة الصالحة

■ مفتاح: رعاية ذوي الاحتياجات من مختلف شرائح المجتمع تعزّز من روح التكافل المجتمعي

الأوقاف تدشن مشروع «وتعاونوا على البر» بمبلغ مليار ريال

المسيرة: محمد الكامل

دشّنت الهيئةُ العامةُ للأوقاف، مشروعَ «وتعاونوا على البر والتقوى» بمبلغ مليار ريال، وذلك في فعالية خطابية وثقافية أقيمت الخميس الماضي، بمناسبة ذكرى احتفالات شعبنا اليمني بالمولد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ويضُمُّ المشروعُ عدداً من المبادرات، منها اعتمادُ رعاياتٍ لدور الأيتام، ودعم المؤسّسات الصحية والخيرية، ودعم المبادرات المجتمعية، إضافة إلى مساعدات نقدية للمرضى والمحتاجين، كما تم تكريم وضيافة ما يقارب ٦٠٠٠ من الأيتام والمكفوفين ومرضى السرطان.

وأشَارَ رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبد المجيد الحوثي، إلى رمزية تدشين مشروع «وتعاونوا على البر والتقوى» بتكلفة مليار ريال، بدار رعاية الأيتام بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مولد النور عليه الصلاة والسلام.

وقال الحوثي خلال كلمة التدشين: إن الاحتفال مع الأيتام ومرضى الفشل الكلوي والسرطان والمكفوفين بهذه المناسبة الدينية أمر له دلالة عظيمة، بما تجسده عظمة هذه المناسبة، مُضيفاً أن الله تعالى أرسل نبيه رحمة للعالمين، لتجسد هذه الرحمة ليس في الاحتفالات، وإنما بتلمس أحوال المحتاجين ورعاية الأيتام والأرامل والضعفاء والمساكين ومسح دموع المكفوفين ومرضى السرطان وغيرهم.

وأشَارَ إلى أن الأعداء تكالبوا على الشعب اليمني الذي كان فقيراً وأصبح اليوم مكلوماً بفعل العدوان والحصار وتضاعفت أعداد الأيتام ومختلف الشرائح المستضعفة، لافتاً إلى أن تدشين المشروع الذي يستهدف ستة آلاف من المكفوفين ومرضى السرطان والفشل الكلوي والأيتام، يهدف للفت الأنظار لهذه الشرائح المهمة؛ باعتبَار ذلك مسؤولية لا تقتصر على جهة بعينها أو مؤسّسة بذاتها.

وأكّد رئيس هيئة الأوقاف، الحرص على تدشين المشروع لمشاركة الأيتام فرحتهم، خَاصَّة في ظل الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف والبدء ببرنامج الضيافة للأيتام ومرضى السرطان والفشل الكلوي والمكفوفين وتكريمهم بمبالغ مالية رمزية، داعياً المؤسّسات والهيئات والتجار وأصحاب رؤوس الأموال، إلى تقديم الدعم والرعاية لفئات الأيتام ومرضى السرطان والفشل الكلوي والمكفوفين والمساهمة في تخفيف معاناتهم في ظل الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

وخلال الفعالية رحب نائب رئيس الهيئة العامة للأوقاف عبدالله علاو، بجميع الحضور كُلّ باسمه وصفته، متمنياً للجميع في هذه المناسبة العظيمة الفرح بمولد خير البشرية رسولنا الكريم الرسول محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.

وقال علاو في كلمته الترحيبية التي ألقاها خلال فعالية التدشين: إن الأيتام والمكفوفين ومرضى السرطان هم أبناؤنا ويحتاجون إلى الرعاية، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بشكل مُستمرّ بهؤلاء المستضعفين من الأيتام والمكفوفين ومرضى السرطان.

بدوره شدّد مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، على ضرورة رعاية شرائح الأيتام والمكفوفين ومرضى السرطان ومختلف شرائح المجتمع الفقيرة والمحتاجة والمستضعفة.

ودعا خلال كلمة ألقاها في الفعالية الجميع إلى تحمل المسؤولية في الاهتمام والأخذ بيد الأيتام والمساكين والمحتاجين ودعم دُور الرعاية والمراكز الاجتماعية، مؤكّداً أن الأيتام مكرمون من عند المولى تبارك وتعالى، ويحظون باهتمام كبير في الإسلام وتحدث القرآن الكريم، عن الرسول الكريم -عليه وآله الصلاة والسلام- الذي كان يتيماً فقال عنه: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى».

ودعا مفتي الديار اليمنية التجار وأصحاب رؤوس الأموال، إلى دعم دار رعاية الأيتام، بما يسهم في تعليم الأيتام وتأهيلهم وتنشئتهم تنشئة صالحة والنهوض بواقعهم، والاهتمام بمركز النور للمكفوفين وتقديم المساعدات اللازمة له.

وفي السياق ثمن مدير دار رعاية الأيتام، أحمد الخزان، ومدير مركز النور للمكفوفين حسن إسماعيل، استمرار دعم هيئة الأوقاف لدار رعاية الأيتام والفئات الضعيفة، من الأيتام والمكفوفين الذين يحتاجون للرعاية الدائمة والكاملة.

واستعرضوا معاناة مختلف شرائح المجتمع، في ظل العدوان والحصار وما يتطلب ذلك من استمرار تكامل الجهود لتقديم الدعم للأيتام والمكفوفين، مشيرين إلى ما تعرض له مركز المكفوفين من اعتداء سافر من قبل دول العدوان، أثر سلباً على نفسيات منتسبيه.

ودعا المتحدثون، الجهات ذات العلاقة إلى دعم مراكز ودور الرعاية الاجتماعية في الجوانب التعليمية والصحية وتقديم مستلزمات التأهيل والتدريب والغذاء والدواء والكساء لمنتسبيها، منوّهين بدور هيئة الأوقاف وثمارها الطيبة في كفالة الأيتام والإحسان إليهم ورعايتهم.

من جانبه طالب مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح، الميسورين والتجار والمحسنين إلى إعانة مركز النور للمكفوفين ودار رعاية الأيتام، ودعمهما بالإمْكَانيات المطلوبة لرعاية الأيتام والمكفوفين.

وأشَارَ خلال كلمة له إلى دلالة تدشين مشروع «وتعاونوا على البر والتقوى» من دار رعاية الأيتام بصنعاء، في دعم الأيتام وتسليط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المجتمع، داعياً الجهات ذات العلاقة إلى إيلاء الأيتام الرعاية والاهتمام الكامل.

وأشاد العلامة مفتاح بجهود القائمين على دار رعاية الأيتام ومراكز المكفوفين، ومرضى السرطان، وحضورهم فعالية مولد النبي الخاتم الذي عاش يتيماً ويفتخر كُلّ يتيم أن رسول الله قدوته، لافتاً إلى أن رعاية ذوي الاحتياجات من مختلف شرائح المجتمع، يعزّز من روح التكافل المجتمعي.

وتخللت الفعالية عدد من الفقرات الإنشادية والرقصات الشعبيّة «برع» قدمتها فرقتي الإنشاد والأشبال على التوالي بدار رعاية الأيتام، وكذلك فقرة فلاشيه عن مشاريع الهيئة التي نفذتها خلال عام ونصف من بداية تأسيسها مطلع العام ٢٠٢١م حتى يونيو ٢٠٢٢م، إلى جانب فقرة التكريم الختامية لنماذج من منتسبي دار رعاية الأيتام الملتحقين بصفوف التعليم، والمكفوفين ومرضى السرطان والفشل الكلوي وإقامة وجبة غداء على شرفهم، على أن يتم تكريم الجميع تباعاً.

شهيدان في مأرب والجوف جراء انفجار لغمين من مخلفات العدوان وأدواته

المسيرة: خاص

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، جرائمه اليومية بحق المواطنين جراء المخلفات الانفجارية التي زرعها في مختلف المناطق اليمنية، في حين تواصل الأمم المتحدة شراكتها في هذا النوع من الجرائم جراء استمرار منع دخول الأجهزة الكاشفة اللازمة لمكافحة العنقوديات والألغام.

وفي جديد هذه الجرائم استشهد مواطنان خلال اليومين الماضيين، جراء انفجار ألغام من مخلفات العدوان. وأوضح مصدر محلي في محافظة مأرب أن مواطناً استشهد متأثراً بجروح بليغة تعرض لها جراء انفجار لغم من مخلفات العدوان في قرية مساورة في منطقة الفرضة بمديرية مجزر.

في حين أفاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة بمحافظة الجوف، باستشهاد مواطن جراء انفجار لغم خلفه العدوان في منطقة شرقي المحافظة. واستنكرت المصادر استمرار الجرائم في ظل الصمت الأممي المطبق والمشارك في إجرام دول العدوان من خلال منع دخول الأجهزة الكاشفة للمخلفات الانفجارية، وهو ما جعل اليمنيين المدنيين عرضة للقتل بشكلٍ مُستمرّ. وكان المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام قد أوضح في وقتٍ سابق أن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين جراء انفجار المخلفات الانفجارية قد خلفت نحو ٢٠٠ مدني، معظمهم من صعدة والحديدة. ونوّه المركز إلى استمرار الصمت الأممي رغم كثرة المناشدات الداعية إلى إدخَال المعدات والأجهزة الكاشفة للمخلفات، وهو ما يؤكّد تعمد الأمم المتحدة على إبقاء جرائم العدوان في تصاعد مُستمرّ رغم الهُدنة المشتعلة.

طالبت الأمم المتحدة بتنفيذ الاتّفاقيات الموقعة بشأنها

صنعاءُ تجدِّدُ التحذيرَ من كارثة جراء إهمال الباخرة صافر

المسيرة: خاص

جدّدت صنعاءُ التحذيرَ من كارثة وشيكة في البحر الأحمر جراء إهمال الباخرة صافر ونكث الأمم المتحدة لكل الاتّفاقات الموقعة بشأنها.

وقال وزير النقل بحكومة الإنقاذ الوطني، أمس الجمعة، في تصريحات خَاصَّة للمسيرة: إن تحالف العدوان يتحمل مسؤولية تدهور وضع سفينة صافر ووقوف العالم على شفا كارثة بحرية غير مسبوقة.

وأَضَافَ الوزير الدرة في حديثه للمسيرة أن «تحالف العدوان أوقف لسنوات عمليات الصيانة، حَيثُ كان يعمل على متن السفينة نحو ٧٢ بحاراً ومهندساً يتولون عمليات الصيانة».

ولفت الوزير الدرة إلى أنه من المتوقع بدء صيانة «صافر» مطلعَ أُكتوبر القادم، مع اكتمالِ التعهدات للمرحلة الأولى بقيمة ٧٥ مليون دولار لدى الأمم المتحدة.

وأوضح أن المرحلةَ الأولى تتضمن سحب النفط الخام من «صافر» إلى سفن مستأجرة ثم إعادة المخزون إلى خزان عائم جديد كمرحلة ثانية.

يشار إلى أَن الأممَ المتحدةَ قد تنصَّلت عن جُملةٍ من الاتّفاقات الموقعة في هذا الملف رغم تقديم صنعاء لكل التسهيلات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الثورةُ انتصرت للمواطن اليمني وأوقفت مشاريعَ الاستئثار بالسلطة ومشاريعَ الفساد المالي والاقتصادي
- بعد الثورةِ أدركت السعوديّةُ ودولُ الهيمنة أن اليمنَ الجديدَ سيمضي في النهضة الاقتصادية وامتلاك القرار السيادي
- تمكّنت الثورةُ بعد العدوان من الحفاظ على مختلف الملفات الاقتصادية وحالت دونَ الانهيار المخطّط سعودياً وأمريكياً
- حاولت السعوديّةُ اختراقَ اليمن عبر الورقة الاقتصادية بعد فشل محاولاتها العسكرية والأمنية والسياسية

الواقعُ الاقتصادي قبل الثورة الفتيّة وملاحمها في مواجهة العدوان والحصار والحرب الاقتصادية..

الصمود في أقصى تجلياته

المسيرة: د. يحيى علي السقاف*

ثورة الـ٢١ من سبتمبر هي الثورة التي انتصرت للمواطن اليمني وأوقفت مشاريع الاستئثار بالسلطة ومشاريع الفساد المالي والاقتصادي ونهب الثروات لصالح عصابة تسعى لمكاسب مصالحها الشخصية فقط وهي الثورة التي أعادت الأمل للشعب اليمني في الانتقال باليمن من مرحلة التبعية والسيطرة والاستعمار والعبودية لمراكز النفوذ من قوة الاستكبار العالمي التي تحتل وتستعمر الشعوب وتجعل من حكامهم بيادق تحَرّكهم كيفما تريد وتستولي على ثروات بلادهم وركائزها الاقتصادية وتعمل على إيقاف أية مساعٍ تعمل على حصول نهضة اقتصادية صناعية وزراعية علمية وتكنولوجية بغرض فرض سيطرتها الكاملة على القرار السيادي والاقتصادي لتلك الدول فاليمن كانت في نظر معظم الدول مُجَـرّد حديقة خلفية للنظام السعوديّ والدول المهيمنة في المجتمع الدولي فجاءت هذه الثورة المباركة وحرّرت اليمن من هذه الوصاية ووضعت حداً للتدخل الخارجي وأعلنت سيادة الشعب.

وعندما قامت ثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة أدركت السعوديّة ودول الهيمنة أن اليمن الجديد سيمضي في طريق العزة والكرامة والحرية والنهضة الاقتصادية وامتلاك القرار السيادي واستغلال ثرواته الاقتصادية وموارده الطبيعية لذلك خططت القوة الظلامية وهيأت كُلّ المجريات والأحداث لشن عدوانها الظالم وحصارها الجائر على الشعب اليمني وادّعت بهتاناً وزوراً أنها لصالح اليمن وإعادة الأمل إليه وذلك بعدما فقدت تلك الدول المحتلّة مصالحها السياسة والاقتصادية مع اليمن منها سياسيًّا انتهاء النفوذ والوصاية واقتصاديًّا خسرت أسواقها التجارية في اليمن والتي كانت تصدر فيها جميع السلع والبضائع السعوديّة والخليجية والأمريكية والذي سيتسبب في فجوة كبيرة للميزان التجاري لتلك الدول المحتلّة والتي تقدر خسارتها بمئات المليارات ولكن في ظل الحصار والقيود على الصادرات والواردات استطاعت دول العدوان أن تفرض على اليمن سلعاً خليجية تغطي معظم الأسواق اليمنية ولا يوجد للشعب اليمني المحاصر خيار في مواجهتها والاستغناء عنها.

محاولاتٌ أفشلتها الثورة

وشعبنا اليمني في هذه الأيّام يحتفل بالذكرى الثامنة لقيام ثورة الـ٢١ من سبتمبر واقتراب المولد النبوي الشريف وهو يعيش العروض العسكرية والأمنية المهيبة والانتصارات الكبيرة التي تحقّقت في جميع المجالات السياسية والعسكرية والثّقافية والاقتصادية رغم المؤامرات والخطط والأجندات التي كان وما يزال ينفذها تحالف دول العدوان في جميع تلك المجالات ونذكر منها بالتحديد المجال المالي والاقتصادي الذي استخدم العدوان فيه كُلّ الطرق والأساليب لتدميره وبذل جهود خبيثة لإدراج هذا القطاع ضمن عدوانه الغاشم عن طريق فرض الحصار وحربه الاقتصادية في التحكم على معظم المنافذ الجوية والبرية والبحرية ونهب مواردها من الرسوم الضريبة والجمركية وفرض القيود على الصادرات والواردات والقرصنة على السفن الواصلة إلى ميناء الحديدة التي تحمل المواد الأَسَاسية من الغذاء والمشتقات النفطية.

ولم يكتفِ بذلك ولكن استخدام حربه العدوانية في السياسة المالية والنقدية عبر نقل نظام السويفت في البنك المركزي المركز الرئيسي بصنعاء إلى فرعه في عدن الذي كان له دور في قطع المرتبات على الموظفين وترتب على هذا الإجراء في نقل صلاحيات البنك طباعة حجم نقدي كبير جِـدًّا من العُملة الوطنية المزورة وصلت إلى أكثر من خمسة تريليونات وثلاثمِئة مليار ريال يمني تسببت في حدوث تضخم كبير في السلع والخدمات نتيجة انخفاض القوة الشرائية للعملة المحلية واستخدم تحالف العدوان العديد من الإجراءات الاقتصادية التدميرية التي أَدَّت إلى انهيار الاقتصاد الوطني وكلّ تلك الحرب الاقتصادية كان يهدف من تحقيقها حدوث معاناة للشعب اليمني في حياته المعيشية للضغط عليه وعلى قيادته الثورية والسياسية لفرض شروطه العدوانية ولتحقيق أهدافه التي فشل في تحقيقها في الجبهة العسكرية.

وفي هذا الإطار ورثت ثورة ٢١ سبتمبر ملفاً كَبيراً من الانهيار المُستمرّ لعملته المحلية والنهب المزدوج لثرواته السيادية والوضع المعيشي المتردي للمواطن اليمني والازدواج الوظيفي والأسماء الوهمية والاختلالات الهيكلية والتشريعية وملفاً كبيراً من ثقافة الفساد التي تم ترسيخها عبر الأجيال التي تعد أحد مخرجات الأنظمة السابقة ورغم كُلّ ذلك الإرث الثقيل الكفيل بإعاقة التنمية لسنوات إلا أن دول تحالف العدوان كانت تدرك أن كُـلّ تلك التحديات والصعوبات التي تواجهها ثورة ٢١ سبتمبر ستزول أمام أي مشروع وطني تحميه إرادَة الشعب اليمني وتنفذه حكومات لا تخضع لأية إملاءات خارجية وستتجاوز كُـلّ التحديات وستتحقّق كُـلّ الأهداف وهو ما يتقاطع مع أجندات العدوان ومطامعه وأهدافه التي تسعى لإبقاء اليمن خارج مسار التنمية الاقتصادية والمالية والإدارية وتظل تقبع تحت الوصاية الدولية.

الأمر الذي يشير إلى أن اليمن يواجه وضعاً غير مسبوق في تدهور مؤشرات التنمية وتراجع أداء المؤسّسات وتفاقم الأزمة الإنسانية، حَيثُ تشير التقارير إلى أن ما يقارب ٩٠ ٪ من السكان تحت خط الفقر وَ٣٠ ٪ منهم وصلوا إلى المرحلة الخامسة من المجاعة فضلاً عن التدمير الذي لحق بأجزاءٍ كبيرة من البنية التحتية والمنشآت العامة والخَاصَّة ولا يزال اليمن يواجه أزمة إنسانية واجتماعية واقتصادية غير مسبوقة في ظل العام الثامن من العدوان والحصار فقد أسهم الضرر الكبير الذي لحق في تعطيل الخدمات الأَسَاسية وتسبب في كارثة إنسانية غير مسبوقة.

مكتسبات بديلةً لتوقعات الانهيار!

وفي ظل ثمان سنوات من العدوان والحصار الاقتصادي والحرب الاقتصادية على اليمن عمدت دول تحالف العدوان إلى تدمير كافة مقومات الحياة من منشآت إنتاجية وخدمية وبُنى تحتية وقد واجه اليمن ظروفاً اقتصادية واجتماعية وإنسانية وسياسية وأمنية غير مسبوقة؛ بسَبب العدوان والحصار والحرب الاقتصادية للعام الثامن على التوالي والتي أَدَّت في السنوات الأولى من العدوان إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٨ ٪ وارتفاع المستوى العام للأسعار مما خسر الأفراد ما يعادل أكثر من ثلثي دخولهم وتوقف جزء كبير من الأنشطة الاقتصادية وتوقف البرامج الاستثمارية الحكومية وجزء كبير من الاستثمارات الخَاصَّة وانسحاب أغلب المستثمرين الأجانب وخروج رأس المال الوطني إلى الخارج بحثاً عن بيئةٍ آمنة، كما توقفت صادرات النفط والغاز الطبيعي وتعليق التعهدات من المنح والقروض الخارجية وانخفاض الإيرادات إضافة إلى تكرار الأزمات الحادة في السيولة النقدية وفي الوقود والكهرباء.

وفي مقابل ذلك وفي ظل ثورة الـ٢١ من سبتمبر التي كانت وما تزال صمام أمان لحماية كُـلّ شبر في الأرض اليمنية والحفاظ على الثروات الاقتصادية ومواجهة العدوان والحصار بكل الإمْكَانيات المتاحة والممكنة تمكّنت الجبهة الاقتصادية الانتصار في الجانب الاقتصادي على كُـلّ المؤامرات، حَيثُ قامت حكومة الإنقاذ باتّخاذ إجراءات ضرورية للحفاظ على العملة الوطنية من التدهور والنجاح في حدوث استقرار نقدي وذلك في تنفيذ قرار البنك المركزي منع التداول بالعملة المطبوعة غير القانونية وَأَيْضاً من خلال تدشين البرامج الوطنية التنفيذية لإنعاش الاقتصاد الوطني في يناير من العام ٢٠٢٠م.

ويأتي هذا التدشين في ظل الانتصارات العسكرية والسياسية والاقتصادية من خلال تفعيل دور البنك المركزي اليمني في صنعاء من اتّخاذ إجراءات تحمي العملة الوطنية وتحافظ على الاقتصاد الوطني من خلال تنفيذ إجراءات حازمة في السياسة المالية والنقدية للدفع بعجلة النمو والتنمية، هذا وقد عملت حكومة الإنقاذ بالتعاون مع المجتمع والقطاع الخاص في إطار ما هو متاح على استمرار إمدَادات السلع وَالخدمات الأَسَاسية في مستوياتها الدنيا إلى جانب حفظ الأمن ما ساهم في استمرار بعض الأنشطة الاقتصادية وبالتالي تأمين الحد الأدنى من فرص العمل وتدفق الموارد الاقتصادية.

سلم أولويات للبناء الاقتصادي

فكانت ثورة ٢١ سبتمبر تحولاً دراماتيكياً ضد الركود والتسلط والاستبداد والظلم والهيمنة الخارجية ومثلت منعطفاً تاريخيًّا في حياة اليمنيين لقيامها على أسس وطنية محدّدة الأهداف فكانت من أهم أهدافها الداخلية مكافحة الفساد السياسي والإداري والمالي والاقتصادي وتحقيق العدالة الاجتماعية لجميع اليمنيين وبناء تنمية حقيقية تتواءم مع أولويات واحتياجات الشعب اليمني وتنطلق من تحقيق الأمن الغذائي الذي بلغ أدنى مستوياته بفعل عدم امتلاك منظومة الحكم السابقة لأي مشروع اقتصادي وطني شامل وعدم وجود منظومة متكاملة للإصلاح المالي والإداري في مؤسّسات الدولة.

وظل الجهاز الإداري للدولة يعيش مرحلة كبيرة من تفشي الفساد المالي والإداري وقصور كبير في هياكله التنظيمية والتشريعية وكان ذلك متعمد ويخدم أجندات أعداء اليمن وعند قيام الثورة المجيدة في ٢١ سبتمبر كان من الضروري تصحيح ما خلفته الأنظمة السابقة من فشل ذريع وخَاصَّةً فيما يتعلق بمؤسّسات الدولة المالية والإدارية والاقتصادية والتي في حال تم الاهتمام بها: بهَدفِ إصلاحها وتحسين أدائها سوف يكون لها دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتقدم وازدهار اليمن.

والتعبئة العامة ليست فقط في الجبهة العسكرية أَو السياسية أَو الاقتصادية أَو الثقافية بل تشمل الجبهة الإدارية في جميع مؤسّسات الدولة وتحسين وتطوير أداء عملها عن طريق تنفيذ توجيهات القيادة الثورية التي دُعي فيها إلى ضرورة تطهيرها من الكوادر الوظيفية الفاسدة والمفسدة والتي تعملُ على عكس التوجّه الثوري وتخدم وتنفذ أجندة أعداء اليمن في الداخل والخارج وخَاصَّة في ظل العدوان الغاشم والحصار الظالم على اليمن ويلزم في مواجهة ذلك إعداد خطة استراتيجية واقعية تهدف إلى حصر كافة الإمْكَانيات المتوفرة في البلاد ووضع مصفوفة عمل تنفيذية شاملة ووضعها تحت التصرفات الدفاعية للدولة وتشمل خطة التعبئة، تأسيس إدارة طوارئ وأزمات دائمة غايتها تحقيق التشغيل الأمثل لجميع الكوادر المالية والإدارية في مؤسّسات الدولة وفي جميع المجالات المالية والاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية.

ولضمان تحقيق ذلك يلزم بذل الجهود لإصلاح القطاع المالي والاقتصادي وعمل دراسة وتحليل للوضع الراهن واكتشاف نقاط الضعف والقوة وتحديد أبرز التوصيات والبدء بتنفيذها والبدء بعمل منظومة إصلاح مالي واقتصادي في معظم مؤسّسات الدولة مهمته تبني نهج التطوير المؤسّسي في عمل مؤسّسات الدولة ومراجعة لعدد من كبير هياكلها التنظيمية والتشريعية وتنمية الموارد المالية والبشرية وبالرغم من أن الإدارة العامة في كُـلّ مكان تقوم بالإصلاحات الإدارية وتسعى لاستمرار تحسين الأداء المالي والإداري فَـإنَّ الحكومات وبفعل الثورة التقنية الحديثة دفعت إلى التفاعل وتبني مفهوم الحكومة الإلكترونية والأفكار الإدارية الجديدة كذلك فَـإنَّ النجاح المُستمرّ الذي يحقّقه القطاع الخاص بابتكار مفاهيم وتقنيات إدارية جديدة حفز المختصين بالقطاع العام إلى إمْكَانية تطبيقها في الإدارات العامة في كثيرٍ من دول العالم.

* وكيل وزارة المالية، كاتب وباحث في الشأن الاقتصادي

قائدُ الثورة السيد عبد الملك الحوثي خلال مؤتمر علماء اليمن السنوي 1444هـ:

الرسولِ صلوات اللّه وسلامُه عليه أزاحَ بنوره ظلماتِ الجاهلية وحقّقَ اللّهُ على يديه أرقى وأعظم نجاح ما وعده اللّه به

أَعُــوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَــنِ الرَّحِيْمِ
الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَأَشْــهَــدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَــلِــكُ الحَــقُّ المُبِيْن، وَأَشْــهَدُ أَنَّ سَــيِّــدَنا مُحَمَّــدًا عَبْــدُهُ وَرَسُــوْلُه خَاتَــمُ النبيين.
اللَّهُــمَّ صَلِّ على مُحَمَّــدٍ وعلى آلِ مُحَمَّــدٍ وباركْ على مُحَمَّــدٍ وعلى آلِ مُحَمَّــدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ على إِبْــرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْــرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.
وَأَرْضَ اللَّهُــمَّ بِرِضَــاكَ عَــنْ أَصْحَابِــهِ الأَخْيَــارِ المُنْتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِك الصَّالِحِيْنَ وَالمُجَاهِدِيْنَ.
أيُّهــا الآبــاء الأجلاء مــن العلمــاء وحَمَلَــة العلم الحاضريــن في هــذا المؤتمــر المهم، وهــذه الفاعلية المهمة.
الْسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.
ونبارك لكم، ولكُلِّ شــعبنا اليمني المسلم العزيز، وكافــة أمتنا الإســلامية، بحلول شــهر ربيع الأول، ذكرى مولد خاتم أنبياء الله، وسيِّد رســله، رسول الله محمد بن عبد الله "صلوات الله وســلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين".
جديرٌ بالعلمــاء الربَّانيــين، وبحملــة العلم الصالحين، أن يكونوا هم في طليعة الأُمَّــة في السعي للاستفادة من هذه المناســبة المباركة، في العمل على الارتقاء بأمتنا الإســلامية على المســتوى الإيمَــاني: روحيــاً، وتربويــاً، وثقافيًّا، وأخلاقيــاً، والســعي للارتقــاء بوعيهــا وبصيرتهــا في مواجهــة أعدائهــا والتصدي للتحديات والمخاطر التي تستهدفها.
وكذلك للتذكير للأُمَّــة بعظيم نعمة الله "تبارك وتعالى" عليها بالقرآن والرســول، النعمة العظيمة برســول الله "صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله"، وبما بعثــه الله به من الهدى والنور، كما قال "جلَّ شــأنه" في القرآن الكريم: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُــولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِــهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَــابَ وَالْحِكْمَــةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْــلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِــينٍ (٢) وَآخَرِيــنَ مِنْهُــمْ لَمَّــا يَلْحَقُوا بِهِــمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَــاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْــلِ الْعَظِيمِ}[الجمعة: ٢-٤]، الفضل العظيم، والرحمة الواســعة، والــشرف الكبير، هي العناوين لما منَّ الله به من نعمة الهداية بالرســول والقرآن الكريم على هذه الأُمَّــة، كما في آياتٍ أُخرى عندما قال الله "ســبحانه وتعالى": {وَمَا أَرْسَــلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَــةً لِلْعَالَمِينَ}[الأنبيــاء: الآيــة١٠٧]، رحمة تشــمل هذه الأُمَّــة بالدرجة الأولى، وتمتد إلى سائر العالمــين، وكمــا قال "جلَّ شــأنه": {وَإِنَّــهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}[الزخرف: الآية٤٤].
ومن أحوج مــا تحتاج إليه الأُمَّــة، هو: أن تعي عظمــة هذه النعمــة، وأهميتهــا، وأن تقدِّرها، وأن تعرف بوضوح كيفية الشــكر لله عليها، وأن تحذر من الاســتبدال لها، كما قال الله "سبحانه وتعالى" في القرآن الكريم: {سَلْ بَنِي إسرائيل كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}[البقرة: الآية٢١١].
الخطر عــلى الأُمَّــة، والغفلة الكبيرة التي هي فيهــا، هي في عدم اســتيعاب أهميّــة وعظمة هذه الرســالة لصــلاح وضعهــا، واســتقامة شــؤونها، وحلِّ مشــاكلها، والنهوض بها، والارتقاء بها، وما يتحقّق من خلالها للأُمَّــة من عزةٍ، وكرامةٍ، وفلاحٍ، في الدنيا والآخرة، ومــا يتحقّق لها من خلالها وبها مــن الخير العظيم، مــن الرعاية الإلهية الشــاملة، من رحمة الله الواسعة التي تتجه في أثرها إلى واقع الحياة، إلى النفــوس، وإلى الأعمال، وبالتالي إلى واقع الحياة، فهذه المناسبة فرصةٌ للتذكير بهذه النعمة.
وأيضــاً هــذه المناســبة لعلاقتهــا برســول الله "صلــوات الله وســلامه عليه وعلى آلــه"، والحديث عنه، وعن ســيرته، وعن رســالته، وعــن تعليماته وهديه، مجمــعٌ لكل المبادئ الإلهيــة، ولكل مكارم الأخــلاق، والتعليمــات الإلهية، والقيم الإســلامية، وبالتــالي فهــذه المناســبة هــي مدرســة متكاملــة معطاءة، تقدِّم ما تحتاجه الأُمَّــة، وما يســاعدها عــلى الارتقــاء الإيمَــاني والأخلاقــي والإنســاني مــن جهــة، وهذا مــن أهــم مــا تحتاجــه الأُمَّــة، ومــن أهم ما في الإســلام من عطاء، ما في الرســالة الإلهيــة، ما قدَّمه الرســول "صلوات الله وســلامه عليــه وعلى آله" للأُمَّــة، وأَيْــضــاً التصدي لمؤامرات أعــداء الأُمَّــة من جهــة، وهذا أَيْــضــاً من أهم ما قدَّمه الرســول والقرآن، وَأَيْضاً معالجة مشــاكل الأُمَّــة الاجتماعية والسياسية... وكافة مشاكلها مــن جهــةٍ أُخــرى، وكذلك فيمــا يتعلــق بالنهوض الحضاري للأُمَّــة من جهةٍ رابعة، كُــلّ هذا في كُــلّ ما يتعلق به من عناوين وتفاصيل يمكن الاستفادة من المناسبة هذه في الحديث عنه.
كمــا أنَّ الأُمَّــة في هــذه المرحلــة وهــي تواجه المخاطر الكبرى في اســتهداف الأعداء لها، وسعيهم إلى طمس معالم الإســلام، وتشويه الإسلام، ومسخ الهُــوِيَّة الثقافية للمسلمين، وهدفهم في ذلك، هو: تســهيل الســيطرة التامة على المســلمين، وهذا من أهم ما ينبغي التذكير للجميع به، وترســيخ الوعي به في أوســاط الأُمَّــة، الأعداء يركِّــزون في البداية على الأســس والمبادئ التي تحيي الأُمَّــة، وتنهض بالأمــة؛ لكي يصلــوا فيما بعد ذلــك إلى غيرها، فهم يعادون الإسلام جملةً وتفصيلاً.
مــن أهم ما يقوم به العلمــاء الربَّانيون، وحملة العلــم الصالحون في هذه المرحلــة، وكذلك المثقفون المتنوِّرون، والمرشدون الواعون، هو:
ترســيخ الانتمــاء الإيمَــاني في كُــلّ العناويــن الإيمَــانية.
وترســيخ مبــدأ الاقتــدَاء والتــأسي برســول الله "صَلَّى اللهُ عَــلَيْــهِ وَعَــلَى آلِــــهِ وَسَلَّــمَ"، كما قال الله ســبحانَه وتعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُــولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا}[الأحزاب: الآية٢١].
وترســيخ عظمــة الرســول والقــرآن، والاعتزاز بالانتمــاء للإســلام، بما يحصِّــن الأُمَّــة ويحمي الشــباب من حالــة الانفــلات والفــوضى في التلقي والتأثر بالآخرين.
تعزيز الارتباط بهذا الانتماء الإيمَــاني شيءٌ مهمٌ جِــدًّا؛ لأَنَّ من أكثر ما يعاني منه الكثير من الشباب، خُاصَّــة مــع وســائل الإعــلام، ومواقــع التواصل، والفضاء الإلكتروني، والإنترنــت، هو فوضى التأثر بما يأتي من الآخرين، والتلقي لما يأتي من الآخرين، حالةٌ من الانفلات، ليس هناك ارتباط وثيق بكل ما يعنيــه هذا الارتباط بالرســول "صلــوات الله عليه وعلى آلــه" والقرآن، كقنوات للهداية الإلهية، وعدم التأثر بالآخرين، والوعي، والبصيرة تجاه الآخرين.
ومــن المهــم أَيْــضــاً العمــل بشــكلٍ مكثَّــف، والعناية القصــوى بالوعــي والبصيــرة، وفضح الأعداء، وكشــف مؤامراتهم على الأُمَّــة، والتصدي لسعيهم الدؤوب لإفساد مجتمعنا المسلم، وسعيهم المُستمرّ لضرب زكاء نفوس أبناء مجتمعنا المسلم، وسعيهم المُســتمرّ لتشجيع الشباب على الانحراف، ومحاولاتهم لحماية الانحــراف، فيما بعد التحويل له إلى ظاهرة في المجتمعات الإسلامية، وإدخَالهم له تحت عناوين الحقوق، هذه مســألة خطيرة جِــدًّا، والأعــداء من خــلال ذلك هــم يســتهدفون الأُمَّــة وشــبابها اســتهدافاً عدائياً، إنما هم يســتخدمون أُســلُــوب الشــيطان، عندما حاول أن يشــتغل على الغريــزة البشرية، وقال لآدم "عليه الســلام": {هَلْ أَدُلُّــكَ عَــلَى شَــجَرَةِ الْخُلْــدِ وَمُلْــكٍ لَا يَبْلَى}[طه: من الآيــة١٢٠]، فهــم يقدِّمــون العنــاويــن المخادعــة، ويســعون إلى إثــارة الغرائز البشريــة؛ بغية الإيقاع بالمســلمين للســيطرة عليهم، وبدافــع عدائيٍّ بكل ما تعنيه الكلمــة، وكلما كانت هجمة الأعداء أكبر، ومخاطر الضــلال على الأُمَّــة أكثر، كلما تعاظمت مســؤولية التبيــين على حملة العلم، وهذه مســألة مهمة جِــدًّا، لذلــك ينبغي تكثيف الجهد، وملاحظة الواقع، وملامســة مشــاكل المجتمع، والتنبيه على مكائد الأعداء بشكلٍ واضح.
وعلينــا مهمــا كانت هجمــة الأعــداء أن ننطلق ونحــن نتحمــل المســؤولية، ونتحَــرّك بالتصــدي لمســاعيهم في الإضلال والإفســاد للأُمَّــة الإسلامية، أن ننطلق في التصدي لهم، وفي نشر حقائق الإســلام كما هي بشــكلٍ صحيح، من منطلــق الثقة بنصر الله "ســبحانه وتعــالى"، وتأييــده، والثقــة بوعده الحق الــذي لا يتخلــف، كما قــال تعــالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُــوا نُورَ اللَّــهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِــمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٨) هُوَ الَّذِي أَرْسَــلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِيــنِ الْحَــقِّ لِيُظْهِــرَهُ عَــلَى الدِّيــنِ كُلِّهِ وَلَــوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}[الصــف: ٨-٩]، الرســالة الإلهية هي رســالةٌ منتصرة، والوعد الإلهي بالنصرِ لرسل الله، ولرســالة الله، ولأتباع الرسالة الإلهية؛ إنما عليهم أن يتحَرّكون بهذه الرســالة، بجاذبيتها، بعظمتها، وهي صلةٌ باللهِ "ســبحانَه وتعالى" وبتأييدِه.
ومن المهمِّ السعيُ لتقديم الهدى بشــكلٍ صافٍ، وبحقيقته الجذَّابة المؤثرة، وتقديمه كحلٍ للأُمَّــة، لكل مشــاكلها في كُــلّ المجالات، مع العناية بحسن التبيين الــذي يفيد، الحــق في أصله يزهــق الباطل، الباطل هــو بطبيعته زاهق، ولكــن الأُمَّــة تحتاج إلى حســن التبيــين، وتحتاج إلى ملامســة همومها، ومشاكلها، والإيضاح لها على ضوء القرآن الكريم، والاقتدَاء برســول الله "صلوات الله وســلامه عليه وعــلى آله"، الذي حقّق الله عــلى يديه أرقى وأعظم نجــاح، في إنجاز ما وعده الله به، وما وصل إليه من تغيير كبيرٍ، وتغيير جوهري في الواقع، فأزاح بنوره ظلمات الجاهلية الأولى.
نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يوفِّقَنا وإيَّاكم لما يرضيه عنا، وَأَنْ يرحَمَ شُــهَدَاءَنا، كُلَّ شُهَدَائِنَا، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ ينصُرَنا بنصره، إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.
وَالسَّــلَامُ عَلَــيْكُمْ وَرَحْــمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُه.

جديرٌ بالعُلماءِ الربَّانيين وبحَمَلة العلم الصالحين أن يكونوا هم في طليعة الأُمَّــة للاستفادة من مناسبة المولد النبوي

من أحوج ما تحتاج إليه الأُمَّــة هو أن تعيَ عظمةَ هذه النعمة وأهميتها وأن تقدِّرها وأن تعرف بوضوح كيفية الشكر للّه عليها، وأن تحذر من الاستبدال لها

هذه المناسبة هي مدرسة متكاملة معطاءة، تقدِّم ما تحتاجه الأُمَّــة وما يساعدها على الارتقاء الإيماني والأخلاقي والإنساني من جهة، وهذا من أهم ما تحتاجه الأُمَّــة

من أهم ما يقوم به العلماءُ الربَّانيون في هذه المرحلة هو ترسيخ الانتماء الإيماني وترسيخ مبدأ الاقتداء والتأسي برسول اللّه

الأعداء يستهدفون الأُمَّــة وشبابها استهدافاً عدائياً؛ ويستخدمون أُسلُوب الشيطان عندما حاول أن يشتغل على الغريزة البشرية

علينا مهما كانت هجمةُ الأعداء أن ننطلقَ في نشرِ حقائق الإسلامِ كما هي بشكلٍ صحيح والسعي لتقديم الهدى بشكلٍ صافٍ

ملتقى الكُتاب العرب والأحرار يسلِّطُ الضوءَ على المظلومية ويدعو لمحاسبة المجرمين

مأساةُ آل الرميمة بتعز..

الحيـــاة بثـــوب الحزن

المسيرة : أحمد داوود

تظلُّ مأســاةُ آل الرميمة بتعز واحدةً مــن أقــسى المشــاهد التــي لا يمكــنُ نسيانُها بسهولة، وعلى الرغم من مرورِ ســبع سنوات على الكارثة إلا أن القلوبَ لا تزالُ مكلومةً لما حدث، وهي شاهدٌ لا يمكنُ نســيانُه على توحُّــش الجماعات الإجرامية التكفيرية «داعش والقاعدة» المرتبطــة مبــاشرة بالعــدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا.

وقعت هذه المأســاة في محافظة تعز وتحديداً في قرية حدنان ٢٠١٥م، غير أن آثارها لا تــزال إلى يومنا هذا، فقد قتلت النســاء المســنات والفتيــات في بيوتهن بقناصات قتلة تنظيم داعش الإرهابي، وتحالــف العــدوان، وحرقــت المنــازل وسرقت، واســتبيحت بطريقة مفاجئة وغــير شرعيــة، وعندمــا حاولــت أسرة بيــت الرميمة دفن الشــهداء تم أخذهم من منازلهــم وقتلهم بعد تعذيبهم، وتم رميهم من أعلى الأســطح.. شــهداء تم إخفاؤهــم، ولا يــزال مصيرهم مجهولاً حتــى اليــوم، وَجرائم لــم توثــق بل تم التعتيم عليها وَتضليلها.

وحتــى هذه اللحظــة لا يزال الأسرى في علــم الغيب، ولم يتم الكشــف عنهم، رغــم التواصلات المُســتمرّة عــن طريق لجنــة شــؤون الأسرى، ومــع كُــلّ ما حَــلّ بــأسرة الرميمة، فَــإنَّ العناصر الإجرامية لا تزال تعيث في الأرض فساداً، ووصل بهــم الحال إلى تفجير الأضرحة، ومنهــا ضريــح الســيد الشــيخ علي بن أحمــد الرميمــة، والتعدي عــلى مقامه وســبِهِ وشــتمِهِ على مرأى ومسمع من الجميع، وبعد أن ســيطر الدواعش على قرية حدنان نبشــوا القبــور، وأخرجوا الجثث، بحجّــة البحث عن سلاح، وهذه الجرائــم لا تزال ترتكــب إلى الآن، ناهيك عــن سرقــة الأراضي، وســبهم بألفــاظ عرقية.

وسلط ملتقى كتاب العرب والأحرار، مســاء أمس الأول الخميس ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٢م الضــوء عــلى هــذه المظلومية، بمشاركة نخبة من المثقفين والناشطين والحقوقيين اليمنيين والعرب والمسلمين في فعالية شــاركت فيها الحملة الدولية لفك الحصار عن مطــار صنعاء الدولي، والاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، وجمعيةُ الشــتات الفلســطيني بالســويد، ومعهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير mpi، والحملــة الدوليــة لمنــاصرة الأسرى (أسرانا مسـؤولية)، إضافــة إلى مركــز الشــهيد أبــو مهدي المهنــدس –العــراق، والملتقــى الثقــافي النســائي –لبنــان، وَالمرصــد العربــي لحقوق الإنسان والمواطنة –لبنان، كما شــارك في الفعالية اتّحاد كاتبات اليمن، وملتقــى كاتبــات وإعلاميات المســيرة، والوكالــة العربيــة للدراســات والإعلام، والملتقى الثقافي النسائي لبنان.

وحــضر الفعاليــة عــددٌ كبــيرٌ مــن النخــب العربية والإســلامية والمفكرين والكُتاب، وقادة وسياســيين وإعلاميين وحقوقيــين، ووجهــاء مــن أشراف آل الرميمة الذين تم تشريدهم من أرضهم ومنازلهم، كما تم تغطية الفعالية التي أقيمت عــبر منصة zoom قنــاة اللؤلؤة البحرينيــة، وإذاعــة الاقتصادية إف إم ٩٣:٣.

وعــبر رئيس الحملــة الدوليــة لفك الحصــار عــن مطــار صنعــاء الــدولي العميــد حميــد عبــد القادر عــلي عنتر، عــن عميق حزنه لما حَــلّ بآل الرميمة، داعياً الإعلاميين بتسليط الضوء عليها بشــكلٍ مُســتمرٍّ؛ كــي لا تدخُــلَ عَتمــةِ النسيانِ، وتشكيل رأيٍ عام ضاغط على التكفيريين الذيــن ارتكبوا هذه المجزرة، والتحَــرّك لإنصــاف أسرة الرميمــة ومــا حَــلّ بهــم من قتل وســحل وهدم للمنــازل ورفع دعاوى في محكمة العدل الدولية، مُشــيراً إلى أن ما حدث هو نتاج للفكر المتطــرف الماســوني الدخيل على الأُمَّــــة والمدعوم من قبــل البريطانيين والأمريكيين واليهود.

قتلٌ وسحلٌ وتهجير

ويــسرد الأُســتاذ محمد عبــد الخبير الرميمــة جانباً ممــا حدث، مُشــيراً إلى أن التكفيريين هاجمــوا المنطقة بأعداد كبيرة مــن المرتزِقــة، وقاموا بالســحل والذبــح، والتهجــير والأسر، مؤكّــداً أن امــرأة مســنة قتلت وعمرهــا ٨٨ عاماً، كمــا قتــل معهــا آخــرون، وتــم رمــي بعضهــم مــن أعــلى ســطح المدرســة، ومنهــم من تم أسره وإخفــاؤه إلى الآن، مُشــيراً إلى أنه لم يكــن يتوقع أن يحدث لهــم ما حــدث، حَيثُ كانوا متعايشــين لفترة زمنية طويلة.

ويشــير الأُســتاذ عرفات الرميمة إلى أن من النســاء خمــس جريحات وثلاث شــهيدات، كمــا تم ســحل وقتــل ٦ من أبناء الرميمة، وَإحراق ونهب ٣٠ منزلاً، مُشــيراً إلى أن الإجرامييــن أخذوا أحدهم يبلغ عمر ســتين عاماً من الطريق، وتم أسره، ولم يعلموا عنه شيئاً إلى الآن، وأن المدرس عبد الرحمن الرميمة قتلوه ولم يسلموا جثته، سارداً بالتفاصيل أسماء الشــهداء والجرحــى والمفقودين، وما حَــلّ بهم بعــد ذلك من معانــاة لا تزال متواصلة إلى يومنا هذا.

وتؤكّــد الكاتبــة والإعلاميــة دينــا الرميمة، في تسجيل أن نساء آل الرميمة دفنن الشــهداء بصبرٍ زينبــي، متحدثةً بأسى عن حجم هذه المظلومية وبشاعة ما حَــلّ بهم.

أما الأُســتاذ عبــد الرحمــن الرميمة، فأكّــد أن المرتزِقة والجماعات التكفيرية قاموا بالســحل والتمثيل بالجثث لأبناء الرميمــة، وســلب الأموال التي شــأنها شــأن النفــس، كما هدمــوا منــازلَ آل الرميمة في حدنــان وفي تعز المدينة، وتم تهجيرهم، مطالباً بالإفراج عن الأسرى، والكشف عن مصيرهم.

بدورهــا تقــول الأُســتاذة إيمَــان الرميمــة: إنَّ مــا حَــلَّ من قتلٍ وســحلٍ وتهجــير هو نتيجــة رفضهــم للعدوانِ وللثقافــة الوهَّــابية، مؤكّــداً أن هذه الجرائــم ارتكبــت عــلى مرأى ومســمع الأمم المتحدة، لكنها لم تحَرّك ساكناً.

كربلاء تحضُرُ من جديد

ويســتغرب الأُســتاذ وســام المقيد وهو ناشــط من فلسطين ما حَــلّ بهذه الأسرة الكريمة، لافتاً إلى أن مظلوميتهم تشبه مظلومية كربلاء المقدسة، وأهالي فلســطين وغــزة، منوِّهًــا إلى أن العــدوّ المباشر في فلســطين واضح وهو الكيان المؤقــت الصهيوني، لكنــه في اليمن غير مبــاشر، وهو يرتكب هــذه المجازر عبر وكلائه، داعياً أبنــاء اليمن للوقوف ضد المستكبرين والتمسك بشــعار «هيهات منــا الذلــة» و«الــدم ســينتصر عــلى السيف».

ويتفــق الدكتــور إســماعيل النجار، مــع الطرح الســابق بأن هــذه الجرائم هــي كمثل الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيونــي، داعياً للوقــوف صفاً واحداً ضــد الغــزو الغربــي ومواجهــة الفكر الوهَّــابي.

ووجهــت الإعلاميــة لبنــى محمــد مرتــضى، من ســوريا الســلام والتحية للشــعب اليمني ولكل محــور المقاومة، مؤكّــدة أن ما عاشته سوريا هي نماذج مشابهة لمأساة بيت الرميمة.

وقالــت: إن الجريمــة التــي حدثــت لأسرة بيــت الرميمــة أصابــت الشــارع اليمني بالذهــول، وإن عناصر «داعش والقاعــدة» بقيــادة العميــل الخائــن لوطنــه حمود المخــلافي قد اســتهدفت المدنيــين والأسرى، وقامــت بإحراقهم أحيــاء، والتنكيــل بجثثهــم، وســحلها بالشــوارع، وتعليق جثثهم لتكون نهباً لســكاكين إجرامية تقطــع أعضاءهم وأطرافهم أمام مئات المدنيين البسطاء من أبناء الحالمة تعز.

بدوره أوضح الأُستاذ أشرف ماضي، وهو كاتب ســياسي من الصعيد مصر، أن كربــلاء من جديد تعــاد بكل لحظة، مقدماً التحية للقيادة الثورية وللســيد القائــد العلــم عبد الملــك بن بــدر الدين الحوثي وللقيادة السياسية، ولكل أبناء اليمن والجيش واللجان الشــعبيّة التي هي فخر الأُمَّــــة.

وتحدثــت الأُســتاذة صبــاح الحوثي –عميــد كليــة الآداب الأســبق بجامعة الحديــدة– عن حجم معاناة ومظلومية أشراف آل الرميمــة، وبالــذات الأطفال المفجوعــين والمحرومــين مــن الأمان في العيــش والتعليــم، موضحــة أن أدوات العــدوان في تعــز وهم ما يســمى عادل عبده فارع الملقب أبو العباس، وعدنان زريــق، وحزب المسخ التكفــيري الذي أفزع الآمنين وقتل وسحل الأشراف من آل الرميمة.

الناطــق الرســمي لحقوق الإنســان الأُســتاذ عــارف العامــري، طالــب في مشــاركة له كُــلّ الأحــرار والإعلاميين بتوثيــق هــذه الجرائــم، والاقتصــاص مــن المجرمــين بأسرع حــال، كما وجه الإعلامي هشــام عبد القــادر، التعازي لأشراف آل الرميمة ولكل شهداء محور المقاومة من فلسطين إلى سوريا ولبنان والعــراق وإيــران وفي اليمــن وفي كُــلّ مــكان، مؤكّــداً ضرورة الوقــوف مع مظلوميــة أشراف بيــت الرميمــة وكلّ مظلومية بالفكر والقلم.

وتأســف بقلــب يغمره الحــزن على المــرأة المســنة البالغــة بالعمــر ثمانين عامــاً التي تم قتلهــا، وهي من أشراف آل الرميمــة، وتذكــر مــن خلالهــا أم وهب التي تم ضربها برأسها في كربلاء المقدســة وكانت أول شــهيدة في كربلاء المقدسة.

وأكّــد أن شــعار كُــلّ محور المقاومة والمظلومــين هــو «هيهــات منــا الذلة» وشعار «القتل لنا عادة والكرامة لنا من الله الشهادة».

وتخللــت الفعاليــة كلمــات متعددة لكتــاب عــرب ويمنيــين، ثــم اختتمــت ببيان ناشــد من خلاله أهــالي وضحايا بيــت الرميمة قائــد الثورة الســيد عبد الملــك بــدر الديــن الحوثــي، وكلّ القوى والأحزاب السياســية، والأحرار للتحَرّك لإنقاذ ما يزيد عن ٣٠٠ طفل و٣٠٠ من النســاء وكبار السن يعيشون مهجرين نازحين في صنعاء تحت رحمة المنظمات اللاإنسانية والتي تفتقر الحد الأدنى من توفير المستلزمات الضرورية للحياة.

وأكّــد البيان أن مرتزِقــة العدوان في مديريــة مشرعة وحدنان وصــبر مثّلوا الحد الأعلى في ســفالة الأخــلاق الذميمة التــي تجــاوزت كُــلَّ الشرائــع والمواثيق والأعراف الإنسانية.

عواصفُ بوجه الثورة الفتية

خديجة النعمي

كانت الأوضاع مزرية في اليمن وعلى كافة الأصعدة سياسيًّا واقتصاديًّا واجتماعياً وأمنيًّا، هذه الأوضاع أدَّت إلى استيقاظ الروح الثورية بداخل الإنسان اليمني المجبول بفطرته على الحرية والكرامة والذي لا يمكن أن يقبل بالضيم، كان لا بُدَّ من تحَرّك يقضي لتغير تلك الأوضاع المزرية التي كانت اليمن تعيش في ظلها لكن تلك الثورة عليها أن تضع بحسبانها معوقات وصعوبات كانت لا بُدَّ أن تؤخذ بعين الاعتبار، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الله فوق كُلّ شيء ومَن الله معه فلا يمكن لشيء أن يقف بطريقه ومن أبرز تلك التحديات:

التجاهل: عملت القوى النافذة على التشكيك بهؤلاء الثوار وأنهم أتوا من كهوف مران ويريدون أن يكونوا ثوار ينهضون بالبلد ويحقّقون للمواطن الأمن والاستقرار والرخاء ومن هذه العناوين والتي ما لبثت أن تحطمت على صخرة الوعي الثوري الذي حمله الثوار لا سِيَّما أنها احتوت مختلف أطياف هذا الشعب الذي بدا متعباً وبشدة مما آلت الأوضاع إليه.

الاستهداف: حيث عمل أزلام السلطة على استهدف الثوار السلميين في الساحة وبالطرق المختلفة للاستهداف سواء بالغازات أو القتل والاغتيالات بالرصاص الحي وما زال ذلك حاضراً لا سِيَّما عندما كان الثوار بالقرب من رئاسة الوزراء بشارع المطار وغيره من الأماكن التي كانت ممتلئة بالثوار الأحرار.

الفساد: والذي بات مستشرياً في كافة القطاعات وكاد يصبح ثقافة لدى البعض، هؤلاء الفاسدين ستقضي هذه الثورة على كُلّ آمالهم وأحلامهم التي كانوا يسعون لبنائها على حساب هذا الشعب وهم من سعوا لإعاقة الإصلاحات التي كانت تحاول تحسين الوضع الاقتصادي والسياسي والعسكري بالتالي سينالهم الضرر الأكبر من ذلك.

التحدي الأمني: لا سيَّما أن أمريكا أوعزت لأدواتها القاعدة وأخواتها صنيعتها لتدمير كافة أوجه الحياة ولعب دور تدميري لكافة شعوب الأُمَّة الإسلاميّة وعلى رأسها اليمن، لا سِيَّما أنها ثورة استقلال وحرية، ناهيك عن بعض القوى الإجرامية والتي كانت متسلطة على رقاب الشعب، هذه الثورة قضت عليهم وغادروا إلى غير رجعة.

حملات التشويه: وقد تم ذلك بطرق وأوراق قذرة على مستوياتٍ متعددة كان الأبرز:

الحملة الإعلامية: حَيثُ عملت الماكينة الإعلامية الهائلة للدول الإجرامية المعادية للثورة والتي أسقطت وصايتها على هذا الشعب العظيم وعملت على وتر التشوية ضد الثورة والثوار وإثارة النعرات الطائفية، المذهبية، المناطقية والعرقية والتي بائت بالفشل وانتصر صوت الثورة بفضل الله.

حملة دعائية: حَيثُ عملت هذه الأدوات على التخويف ونشر الأراجيف بين أوساط إخوتنا في الجنوب عن هذه الثورة تحت العناوين الطائفية والمناطقية بحجّة أن هذه الثورة تمثل خطورة بالغة عليهم وأنها ستؤدي لإقصائهم وإبعادهم عن المشهد اليمني، وهذا ما فشلت به تلك القوى.

عرقلة تشكيل الحكومة: حيث عمل العدوّ على وضع العراقيل والمطبات في طريق تشكيل حكومة عادلة تنهض باليمن الأرض والإنسان، وتجسد إرادَة ومطالب هذا الشعب الذي خرج في هذه الثورة، تؤمن بضرورة التغير والسير وفق رؤى وخطط استراتيجية تنتقل به من وضعه المزري إلى وضع النهضة والتقدم والرقي.

ولكن هذه العراقيل تحطمت على ثراء الروحية الثورية التي عصفت بكل تلك العراقيل التي وقفت بطريقها وانتصرت بكل جدارةٍ واقتدار، ومثلما وفق الله هؤلاء الثوار وانتصروا في هذه الثورة سيأتي اليوم الذي تنتصر به اليمن على هذا التحالف الكوني لطغاة العالم وسنحتفي بذلك قريباً بإذن الله، (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بعيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا).

ثورةُ شعب وسيادةُ أُمَّة

منتصر الجِلّي

بالتحديد التاسع من أغسطس 2014م، ما زلنا نتذكر تلك اللحظات جيِّدًا، والجميع في استعداد للعاصمة، بعد دعوةٍ للسيد القائد ليتدارك بها ما تبقى للشعب من رمقِ عيشٍ، إثر حكومة المحاصصة، ورفع الجرعة، خرجنا في ثلاثة مطالب فشاء الله دونها الكثير من النصر المتصاعد، الذي واكب مسيرة الثوار، وفي كُلّ يوم والشعب ينتقل إلى العاصمة صنعاء، في اعتمادٍ على الله قل نظيره، أفواجاً أفواجاً، ويتجدد الخطاب من السيد القائد، وترتفع معه وتيرة التصعيد الثوري، في مشهدٍ تصاعدي، حرك دول العالم، تعالت الصيحات المنددّة، هم أنفسهم الناهبون لثروات الشعب، من أوصياء، وسفراء، وفي جلسةٍ مغلقة طارئة لمجلس الأمن حتم فيها موقف بالتدخل الفوري لإنقاذ أذناب العمالة المرتهنة.

كبرت أيَّام الثورة، ليأتي يوم النصر المشهود، لتفرَّ الحكومة وتسقط عمالة الخارج، لم يفُت الأمر حتى يُعلِنَ العدوان من أبراج البيت الأبيض، بقيادة أمريكا، تنفذه أدواتها العربية بقيادة السعوديّة، والتي شاءت وأدُ طِفل الثورة، ولكن كَبُر ونما، ليتربع المدرعة، ويقود المُسَيّرَ ويرفع النشيد الوطني على صواريخ النصر الموعود.

لتظهر الدولة والشعب والقيادة، يظهر النصر، بعد الصبر، والفجر بعد ليلاً دامس، تنفس صباح سبتمبر في الحادي والعشرين منه، صباحاً مشرقاً، كبرت أجيال الثورة عانقت السماء بصبرها ومجدها، لم يكن في حُسْبان العدوان أن المنازل التي قُصِفت والمراكز التي دمّرت والأطفال التي مُزقت، صارت صواريخ تضربه، وشظايا تُحرقه، صنع من «حافلة أطفال ضحيان» حاطم، وسعير، صنع من أجسادهم بركان ومندب، صواريخ ما شاء الله أن تكون، ترافقها لبنات العز اليماني، من مُسَيَّرات قلبت الطاولة وسارع العدوان إلى الوساطات الدولية، حرب أراد لها العدوّ السعوديّ والإماراتي بلغة السياسة العسكرية أسبوع وإن كثر فشهراً، فكان عهد الله ميقات رسمه لشعبنا وقيادتنا، في تلاشٍ لأحلامهم، كبرت المعادلة، ومع تغير العالم آحادي القطب تبلورت نتائج الثنائية، أن أمريكا مقدور عليها، قضية استشعرها شعبنا في اليوم الأول من قصف العدوان للعاصمة صنعاء.

تتجدد الثورة لتظهر هذا العام بِحُلَّةِ ثمان سنوات من الجهاد والصبر، ثمانٍ من الويل والحرب المتنوعة التي أخذ العدوان يمارسها ضد أبناء شعبنا، خطوط حمراء تجاوزها بشكلٍ جعل كُلّ حُرٍّ يعرفُ حجم العدوّ، وحتمية مواجهته، ظهرت الثورة اليوم في عرضها الختامي العسكري الذي جعل دول الجوار وأتباع الربيع العربي حسب الزعم، أن يعيدوا حسابات ثوراتهم التي تلاشت في المستعمرات الدولية والأممية وتضييع الهُوِيَّة الوطنية للشعوب العربية.

جاءت العروض في رمز لما انبثق من ذلك الفجر السبتمبري، حرّر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الإنسان قبل المكان، حرّر الفكرة وأطلق العنان للإنسان اليمني أن ينطلق ليعرف هدفه وما يراد منه، والعدوّ يتربص به.

جاء السيد والقرآن كطالوتٍ في قومه منقذاً لهم في الرمس الأخير، حينها كان الشعب يمر على سِكَّة الموت البطيء، عبر الخلايا الإجرامية والعبثية والناعمة والتفجيرات والسحل والذبح، جاءت الثورة لتصحح المسار وتعيد قوام ما اعوج من المؤسّسات والوزارات، جاءت تبني الإنسان اليمني إيمَانياً، ليعلم دوره في بناء وطنه وأرضه ومجده وقضيته وأمته.

تدمع الأعيُن وهي ترى آيات الله ومعانِي التولي الصادق لأولياء الله والمعادة لأعداء الله، جاءت الثورة لتجعل من الصعب سهلاً، ومن الحلم حقيقةً، وَمن اليمن دولةً ذات سيادة، ومن الموقع تميزاً وقوة، جاءت لترسم خارطة الوطن الكبير الذي حلم به كُلّ يمني، أسرةٌ واحدة، ألمٌ واحد، يدٌ واحدة، جسدٌ واحد، جاءت تصحح المسار الثوري لثورة 26 سبتمبر، والتي تلاشت في دهاليز السياسة الحمقاء والشجرة الملعونة، جاءت تنتج واقع القضية الجنوبية، وحلولها العادلة، تضع موازين العدل لذلك الجنوب المحتلّ اليوم الذي لا يفقه من الأمر سوى الخنوع للغزاة الإماراتيين وغيرهم من ذوي الأطماع البغيضة، فكانت وما زالت السعوديّة حربة الشر التي يُحرِّكها الكيان الإسرائيلي والأمريكي، من خلفه، لضرب جبهة المقاومة على امتداد جغرافيتها.

تربع شعبنا بفضل الثورة والقيادة والمنهج، مكاناً عليًّا، مقامات النضال التحرّري لقضايا الأُمَّة، وأصبح يُمثل الدور الأبرز والأَسَاس في أية معركة قادمة مع كيان العدوّ الإسرائيلي، توحدت الرؤى وأُنتجت الخبرات وتكاتفت الأيدي، بفضل ثورة 21 سبتمبر، أصبح الشعب اليمني في مقدمة الحراك الثوري والإنساني في أي قرارٍ يمس الأرض الفلسطينية، وقواها المقاومة في الداخل الفلسطيني.

شاءت الإرادَة الإلهية والحكمة للقيادة الربانية، أن لا تنحصر عين الرحمة على تحرير الأرض اليمنية وحسب، بل امتد حبل المسؤولية على عاتق الثورة إلى المحاور العامة والأهداف الرئيسة للأُمَّة، بهذا خمدت جذوة العدوان صغر حجمه وقدرته، ولم تعد مواجهته إلا على هامش الملفات اليوم، في حين تجسدت المسؤولية على شعبنا أن يصنع النصر على كُلّ ربوع الأُمَّة، وأن يعيد بسمة الربيع إلى كُلّ أرضٍ عربية، ذاقت سعير التمزق وفجوة الانقسام وبطش الأمم الصغرى.

21 سبتمبر ثورةُ إعادة الهُوِيَّة والبناء والتطوير

أم ضياء الدين

لكل شعبٍ من الشعوب يومٌ مجيد وخالد وثورة حقيقية غيّرت مسار الشعوب، فتظلُّ الشعوب تحتفل بها ويمجدونها ويذكرونها عبر أجيالهم القادمة ويتفاخرون بها.

ولشعب الحكمة والإيمَان تاريخ ويوم مجيد وهو يوم مفصلي لهذا الشعب اليمني العظيم يقدّره ويمجّده ويحدّث أجيالهُ عنه؛ لأَنَّه محل فخر واعتزاز بالنسبة له.. إنه يوم 21 سبتمبر 2014م.

إن من أعظم ما حقّقه الشعب اليمني في ثورة 21 سبتمبر هي عدد من الأشياء: أولها حرية واستقلال هذا البلد من كُلّ القرارات الخارجية وذلك برفض كُلّ محاولات الأعداء من احتلال ونهب ثروات الشعب وإيصال اليمن وشعبه إلى حالة تحت خط الفقر ولكن أبناء الشعب اليمني واعين لكل ما يجري من حولهم، فهو شعب واعٍ مملوء بالثقافة القرآنية التي لو تثقفَ الناس بها والأمة العربية والإسلامية بشكلٍ خاص لعرفوا من هو عدو الشعوب العربية والإسلامية بحق.

إن من أعظم ما حقّقه الشعب اليمني في هذه الثورة استقلاله وحريته من الوصاية الخارجية التي تتدخل في كُلّ شؤون البلاد.

تحَرّك الشعب اليمني بقوة وعزم وإرادَة قوية ومعاناة جعلتهم يقولون كلمة الحق ولا يخافون في الله لومة لائم؛ لأَنَّ الواقع قبل الثورة كان يستدعي الخروج والتحَرّك الجاد من قِبل أبناء شعبنا، فكل المؤامرات التي كانت تُحاك ضد شعبنا هي مقصودة لإيصال البلاد إلى حافة الانهيار الاقتصادي والسياسي والعسكري والأمني والثقافي والتربوي وكل مجالات الحياة.

حرية واستقلال

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

انتشار عناصر القاعدة وداعش ليعيثوا في الأرض فساداً بالقتل والتعذيب وزرع حالة الخوف لدى الناس والاستسلام لهم ولأفكارهم الظلامية، وليست هذه فحسب بل كان هناك اغتيالات لعدد من البروفوسورات والعقول المفكرة في البلاد وحتى لرجال الأمن الشرفاء وسقوط طائرات بأفرادها في ظروفٍ مجهولة وغامضة، وتقسيم البلاد إلى عدة أقاليم ليسهل لهم نهب ثروات البلاد لصالحهم وتفكيك لُحمة اليمن الواحد الموحد.

كُلّ هذه العوامل جعلت شعبنا يختار مسار حياته الجديد ويقول لُكل من يفكر في العبث بأمن البلاد (إن هناك أحراراً يستطيعون تغيير هذا الواقع بثورةٍ حقيقية للبلاد ترفض الوصاية وعملائها في الداخل والخارج).

وفعلًا بفضل الله ثم بفضل السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- قائد الثورة المجيدة وتحَرّك المؤمنين والأحرار انتصرت الثورة.

وما نراه اليوم من انتصارات في الجبهات وإنجازات على مستوى كُلّ المؤسّسات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات هي بفضل الله وبفضل هذه الثورة المجيدة على الرغم من وجود العدوان إلا أن اليمن باقٍ وإن شعبه أعظم شعب بتسلحهِ بالوعي والثقافة القرآنية التي جعلته يصل إلى هذا المستوى المتقدم.

ونقول لرجال الأمن والجيش العسكري والمرابطين وكل العاملين في سبيل الله وفقكم الله ورعاكم وأعانكم ونحنُ من ورائكم عوناً وسنداً بالمال وكلّ ما هو باستطاعتنا لكم بإذن الله.

قيمةُ النفس البشرية

أم يحيى الخيواني

ما أعظم الإمام عليّ -عليه السلام- وما أعظم علمه فهو فعلاً (بحرٌ لا يُدرك قعره)، فقد كان يُحذّر الناس من الطمع وحب الدنيا الزائلة وكان يقول: (اعلموا أنهُ ليس لأنفسكم ثمن إلا الجنّة فلا تبيعوها إلا بها)؛ لأَنَّ النفس البشرية خلقها الله غالية فلا تبيعوها إلا بالجنة، جنّةُ الله التي عرضها كعرض السموات والأرض أُعدت للمتقين، فكل منطلق فيه توجيه من الله سبحانه وتعالى هو من منطلق رحمته الواسعة بالناس.

ومن هذا المنظور تحَرّك حليف القرآن الشهيد القائد/حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- وانطلق بمشروعه القرآني المشروع التنويري الذي أعاد الناس لجادةِ الصواب فعرفوا المخطّط الأمريكي الذي كان يستهدف العالم الإسلامي لطمس هُوِيَّتهم وإسلامهم وليصبح الإسلام مفرغاً من كُلّ معانيه الحقيقية ولا يبقى من الإسلام إلا اسمه فقط، وكلّ أفعاله وأقواله كاليهود والنصارى، وما نراه اليوم في دول بعران الخليج وكلّ من دار في فلكهم وطبع معهم لليهود والنصارى، فأصبحنا نشاهد كيف أصبح الرجال يتشبهون بالنساء أو بالفنانين والمغنين اليهود بحجّة التطور والتقدم، وكل هذه الأشياء ما أنزل الله بها من سلطان.

فنحمد الله على هذا المشروع التنويري الذي امتد ليعم اليمن بأكمله وقامت الثورة المباركة ثورة الـ 21 من سبتمبر المجيدة، ثورة كُلّ الأحرار والثوار من لم يرتضوا غير الله ورسوله وأعلام الهدى قُدوة لهم، وعلموا جليًّا بالمخطّط الأمريكي الذي يستهدف العالم بكله وانطلقوا من مبدأ أن النفس البشرية غالية فلا ثمن لها إلا الجنة، مهما كانت التحديات والصعوبات ومهما كان حجم التضحية فلن نسير إلا وفق ما رسمه الله لنبيه -صلوات الله عليه وآله- ، وأوليائه من بعده، فرفض الشعب اليمني الثائر الوصاية الظالمة لبني سعود ولليهود والنصارى، فنحن شعب الأنصار شعب لهُ حريته واستقلاله وسيادته لا نخضع أَو نركع إلا لله الواحد الأحد.

فنحن الأقوى؛ لأَنَّ الله معنا وهو ناصرنا فاعتمدنا عليه ووثقنا بنصره وتوكلنا عليه فانتصرت هذه الثورة المباركة وتوجت هذه الثورة المباركة بالانتصار وأرست أُسس العدالة والشراكة من جميع اليمنيين الشرفاء وهي مرحلة جديدة قائمة على التعاون والتسامح والتكافل ولبناء يمن حُرٍّ وعزيز لا يقبل الذل أَو المهانة..

وهَا هو شعبنا اليمني الصامد وبعد ثمان سنوات من العدوان ومن الحصار الجائر براً وبحراً وجواً، هَا هو يزداد صموداً وعزة، وانتصار يشهده العالم بأكمله وسيستمر يمن الأنصار في الجهاد والتضحية وبذل النفس والمال حتى النصر المؤزر بعون الله وتأييده، وإن عدتم عدنا وعاد الله معنا.

إن أردتَ السلامَ فاحمِلِ السلاح

احترام المُشرّف

إن أردت السلامَ إياك والاستسلام، إن أردت السلام فاحمل السلاح، إن أردت النصر فاحمل السلاح، إن أردت العزة فاحمل السلاح، إن أردت الكرامة فاحمل السلاح، احمل السلاح ولا تخف من الكثرة ولا تتردّد؛ بسَببِ قلة العتاد فكثرتهم ستقل فهم قليل وإن كثروا وعدتك وعتادك ستزيد فأنت صاحب الحق وأنت صاحب الأرض وأنت صاحب القضية وأنت الأقوى والأبقى.

إن أردت السلام فاجعل عدوك يعلم بأنه ليس في قاموسك كلمة الاستسلام وليس في قاموس اليمن غير مصطلحات القوة وما يراد أخذه بالقوة فلن يُعاد إلا بالقوة فالحق يؤخذ عنوة لا بالوعود ولا المزاعم.

اليمن عرّى أعدائه الذين سقطت عنهم الهيبة وجعلهم يحصدون الخيبة ويتجرعون الهزائم العسكرية والنفسية، اليمن قال للعالم أجمع بأنه انتقل من صامدون إلى قادمون وعلى من يسمعها أن يخاف ونحن من إذَا قال فعل وَإذَا وعد أوفى، قادمون وإلى حَيثُ أنتم حامون فَإنَّا قادمون ومحرّرون.

وما ظنّه التحالف قبل ثمان سنوات في إخضاع السعيدة وأقيالها مَا هو إلا كمن أراد أن يستنزف مياه البحار أَو يضع يده لتغطي على شمس النهار.

اليمن سيعلم العالم الأبجدية من جديد ويعيد الحروف إلى نصابها والكلمات إلى حقيقة معناها والدويلات إلى حجمها ويعيد تعريف موازين القوة وما يستعرضه من قوة عسكرية إلا غيض من فيض والقادم أعظم وأقوى وأكبر بإذن الله.

اليمن ليس من تُفرض عليه الوصاية وعلى التحالف إعادة النظر مرات ومرات وهو يفكر في اليمن وَإذَا كانوا لا يقرأون التاريخ فَلينظر في الحاضر المعاصر وأنَّ لهم أن يطمعوا في أرض كُلّ أهلها مقاتلون فليس في اليمن طفلٍ صغير أَو امرأةٍ ضعيفة إذَا كان وطنهم مهدّد فكلهم مقاتلون، إنه شعبٌ يتحمل كُلّ شيء إلا أن تهان كرامته أَو تدنس أرضه من أي محتلّ، شعبٌ حضارته ضاربه في أعماق التاريخ، شعبٌ وقف له العالم إكباراً وإجلالاً؛ لأَنَّه أصل الحضارة وصانع التاريخ، ومذل الغزاة والمتكبرين، وأرضهم مثلهم لا تقبل عليها إلا أهلها فهي تقاتل معهم وتبتلع عدوهم، هكذا هم وهكذا هي أرضهم.

اليمن أرسل رسائله للتحالف وعليه قراءتها وإمعان النظر في محتواها وفهمها وعلى مرتزِقتهم في داخل اليمن وخارجه أن يعلموا أنهم في عدٍ تنازلي وفي خسارةٍ متصاعدة كيف لا وهم يقفون ضد وطنهم وشعبهم بل ضد كرامتهم وشرفهم ليتفكروا إن كان لهم عقول ويتدبروا أمرهم، فلن تغني عنهم أمريكا وإسرائيل وأذنابهم شيء.

نحن قوم أفعال لا أقوال وعلى دول العدوان ومن ورائهم مراجعة حساباتهم قبل أن تنتهي كُلّ الحسابات، وما يشاهدون من عروض عسكرية واستعراض للقوة الصاروخية لن يبقى عرضاً فقط وعلى الباغي تدور الدوائر.

ثورةُ 21 سبتمبر.. يومٌ مشهودٌ على جبين التاريخ

بشاير وجيه الدين

إن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر صححت الأخطاء ووضعت النقاط على الحروف، تجلت فيها الحقائق وفضحت المؤامرات وأرهقت الباطل وخيبت آمال الطامعين، لقد انتفضت هذهِ الثورة وهي الخيار الوحيد لتزيح الستار عن مخطّطات الأعداء الذي لطالما تحلوا بخداعهم وتضليلهم لهذا الشعب الذي لا يملك أية حيلة إلا الصمود فأصبحت عقولهم مأسورة وأذهانهم شاردة لقد زُرع الخوف في قلوبهم كما تزرع البذرة في الأرض.

لم تنتفض هذهِ الثورة إلا من باب معاناة وإقصاءات، لقد استمرت السُلطة الظالمة عقوداً متتالية وهي تنهب وتسلب وتهتك وتضرب، امتلأت السجون بالمظلومين وأصبحت الثارات باباً لإنصاف المظلوم فلم يعد هناك حُكام يحكمون بما أنزل الله، أُغلق الكتاب وصُدق الكذاب ولم يجد المظلوم أي باب سوى الخنوع والاستسلام لما فُرض عليه، لقد ساد الذل في أوساط الناس وكأنهم يعيشون بين وحوش لم يجدوا مفر سوى السمع والطاعة للسلطة الظالمة التي كانت عصاً غليظة على أبناء جلدتها ونراها للأعداء كأنها شاةً خائفة من ذئب فوقعت بين يديه قبل أن يصيدها، فأتت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر حاملةً البشرى وهب نسيم شذاها من مران صعدة.

لم تكن ثورة عشوائية بل هي أعظم ثورة كتبها التاريخ وأرّخها المؤرخون وتحدث عنها المتكلمون فهي الثورة التي أتت بقيم وأخلاق ومبادئ الإسلام العظيم بُنيت على أَسَاس الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهي ثورة عظيمة بعظمة قائدها والأحرار من أبناء هذا الشعب الذي لم يقبلوا بأية وصاية، فكانوا هم المتدبرين لآيات الله والعاملين بها فتحَرّكوا بمسؤولية الإسلام لكي يزيلوا الظلم من بين أوساط الناس فبنوا دولة معمّدة بالدماء الزكية وجعلوا منها جسراً يمتطيه الأجيال جيلاً بعد جيل.

إن ثورة الحادي والعشرين هي ثورة الصابرين الصامدين ثورة الرجال المؤمنين ثورة السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، الذي جاء سنداً لهذا الشعب فأخرجهم من الظلمات إلى النور، الرجل الذي صدق مع الله فنصره الله نعم المولى ونعم النصير.

حتميةُ قيام الثورة من واقع الضرورة

أحمد المتوكل

الحديثُ عن ثورة 21 سبتمبر وعن أهميتها وضرورتها يطول، ولكن سأتناول جانب ضرورة الثورة من منطلق حث الرئيس مهدي المشاط للأقلام الشريفة مهمة استكمال الحديث عن الثورة المباركة لكي يدرك الشعب أهميتها.

أرادت أمريكا أن تصلَ باليمن إلى الانهيار العسكري والأمني والسياسي والاقتصادي والإيمَاني والأخلاقي من خلال ما تُسمى بالمبادرة الخليجية ومخطّط الأقلمة، وذلك تمهيداً لدخولها المباشر لاحتلاله ونهب ثرواته، وبدأ التنفيذ على يد الفارّ عبدربه منصور هادي خلال فترة رئاسته التوافقية، تم تنفيذ عمليات الاغتيالات للضباط والأكاديميين الأحرار، وهيكلة الجيش؛ بُغية تفكيكه وخلخلته وتفكيك منظومات الدفاع الجوي، وأصبحت الفوضى الأمنية تجتاح البلد طُولاً وعرضاً، مع ترافق ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، وانعدام للمشتقات النفطية وشُح المواد الغذائية وإنطفاء متواصل للكهرباء، تلاه استقالة عبدربه من منصبه مع عدد من الوزراء؛ بهَدفِ إدخَال البلد في فراغٍ دستوري خطير، لكي تأتي أمريكا فيما بعد لاحتلال اليمن بشكل مباشر تحت شماعة إنقاذه من الفوضى.

لكن ذلك المخطّط انصدم بجدار وعي الشعب اليمني وتحطم وباء بالفشل عندما قامت ثورة 21 سبتمبر 2014م كضرورة قصوى لإنقاذ اليمن مما أصبحت عليه آنذاك من انهيار، عندها سقط القناع عن أمريكا، وانكشف وجهها الشيطاني الذي يتستر بالشعارات الإنسانية وبالديمقراطية والحرية، وأعلنت عن عدوانها من واشنطن وباللغة الإنجليزية بواسطة سفير خارجية خادمتها وبقرتها الحلوب «السعوديّة»، وأصبح الذين كانوا يدَّعون الوطنية بالأمس وأنهم حريصون على البلد مُرتمين في أحضان العمالة والارتزاق والخيانة، وأصبحوا هُم الشرعية وفق معايير أمريكا والمجتمع الدولي، أما الذين أنقذوا البلد من الانهيار المخطّط له وحاربوا الإرهاب - الذي تدَّعي أمريكا محاربته - يُنظر لهم بأنهم انقلابيون ومُتمردين!

أي ثورة تكون ليست وفق المعايير الأمريكية تُسمى انقلاباً، والشرعية فقط هي لمن يسير تحت الهيمنة الأمريكية سواء كانت ثورةً أم نظاماً حاكماً.

ومن أهم عوامل نجاح ثورة الـ 21 من سبتمبر في اليمن والإنجازات التي تحقّقت بعدها أنها جاءت عكس ما تشتهيه أمريكا.

وَإذَا أرادت الشعوب الإسلامية أن تمتلكَ حقَّ السيادة لبلدانها، وتمتلك جيوشاً عسكرية وطنية تدافع عن بلدها وتُقاتِلَ بالسلاح الذي تصنعه، فعليها أن تحذوَ حذوَ اليمن، والأمر كُله لله الذي جعل سُنته في النصر والتأييد والتمكين لمَن يلتف حول القيادة المؤمنة من آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ما السِّرُّ وراء ذلك؟!

منى ناصر

عندما يسأل كُلّ معتدٍ وغازٍ، كُلّ خائنٍ ومرتزِق نفسه ما السر وراء وصول القوى الوطنية إلى أن يحملوا الشرعية الحقيقية، ما السر وراء من دافعوا عن الأرض والعرض عن الدين ومقدساته عن الوطن وثرواته ومقدراته، عن من دافعوا عن الإنسان والإنسانية فنقول لا ولن تفهموا حتى ولو عشتم الدهر.

لماذا؟!..؛ لأَنَّكم وبكل بساطة حالكم كحال من سبقكم من الأمم السابقة والتي طغت وتجبرت وانحرفت عن مسارها الصحيح وحاربت الحق ووقفت مع الباطل؛ لأَنَّكم توليتم اليهود والنصارى، تمسكتم بحبل الشيطان بعتم أنفسكم، دينكم، أوطانكم فكانت النتيجة أنكم خسرتم، انهزمتم، خسئتم وستصلون إلى النتيجة الحتمية وهي الهزيمة، الندم، الخسران.

أما من تمسك بحبل الله من تولى الله ورسوله والإمام علي -عليه السلام-، من تمسك بكتاب الله وبعترة الأطهار -عليهم السلام-، من تمسك بكل القيم والمبادئ والأخلاق هَا هو اليوم وبعد ثمان سنوات من الصبر والمعاناة من الحرب والعدوان ومن الظلم خرج من رحم المعاناة معلنًا بثورته المتجددة الثورة الأم ثورة 21 سبتمبر بداية عهد جديد، بناء وطن، بناء إنسان برؤيةٍ حقيقية «يد تبني ويد تحمي» أصلها ثابت وفروعها في السماء من دم الشهداء من معاناة الجرحى والأسرى من كُلّ قطرة دم سُفكت ظلمًا وعدوانًا.

معلنًا بعد ثماني سنوات ولادة الانتصار على يد الأنصار بوعد الآخرة ولهم الأمن مفاجآت ومعجزات بدعمٍ إلهي، ببركة المولد النبوي بشارات تلوح بالأفق وما زال الانتصار يواصل المسير لتحيا أمتنا، لينتصر ديننا ومقدساتنا، لنحرّر يمننا الحبيب ولن ترى الدنيا على أرضي وصياً، فهل علمتم مَا هِي الأسرار! سلاح الحق والمظلومية قبل أي سلاح لن تفهموا وعليكم أن تتعلموا، أما آن الأوان!

التساهل عند سماع توجيهات الله التي تأمرنا بالوَحدة والإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين

تحذير ونذير مما يُبعِدُنا عن الله ويخدم الأعداء

المسيرة : خاص

حذّر الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدرالدين الحوثي، الإنسانَ من التساهل و"الدعممة" عند سماعه آيات الله وتوجيهاته التي تأمرنا بالوَحدة والإنفاق والجهاد؛ لأنها تبعدُنا الله وتخدم أعداء الله فقال: [ما الذي يحصل في هذه الدنيا في تعاملنا مع الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-, عندما نسمع آياته تتلى علينا, وفيها تلك الآيات التي تأمرنا بالتوحد, بالأخوّة, بالإنفاق في سبيله, بالجهاد في سبيله, بالعمل على إعلاء كلمته, بأن نكون أنصاراً لدينه؟ وهكذا. كيف يعمل واحد.. يرجع يطأطئ رأسه, ويمشي مدري فين, يتجه كذاك, يريد يهرب مدري فين! إلى المجهول, يحاول يعرض! تحدر برأسك وتحاول تعرض كذا ولا كذا, أين ستذهب؟. أنت فقط تغالط نفسك, تحاول تتهرب وتحاول تتناسى هذا الشيء, وتحاول تنشغل بأشياء تدخل فيها لما تنسى, وهكذا تساهي نفسك, تساهي نفسك حتى يأتيك الموت, فتجد بأنك إنما كنت تغالط نفسك, وتخادع نفسك؛ لأن الله لا ينسى, لا يغفل, يراقبك سواء تهرب إلى هذا أو إلى هذا, أو حتى تسير تبحث عن أسئلة تدور لك لأسئلة إذا باتلقى لك مخرج من عند ذيه ولاّ من عند ذيه من أجل إذا.. يوم القيامة.. ما بشْ.. {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}(فصلت: من الآية53) هو الشاهد على كُلّ شيء, شاهد على أعمالنا عليم بذات الصدور.

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [يوم القيامة سيتبرأ منك حتى أولئك الذين كنت تؤيدهم في الدنيا وتصفق لهم وهم يسيرون في طريق الباطل {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}(البقرة:166-167)؛ لأنه سيرد وهو مشغول بنفسه هو هالك, هو مذهول, يقول لك: رحلك, ماذا أعمل لك؟ ما أستطيع أعمل لك شيء. أنت تتألم, تتألم, وتصبح حسرات تقطع قلبك, عذاب نفسي, هذا الذي كنت في الدنيا أصفق له, وكنت في الدنيا بَعْدَه, وكنت في الدنيا أركزه, وأقول انه.. وأنه.. إلى آخره.. ها هو يتبرأ مني الآن, [ليت ان عبا يُسبُر ارجع الدنيا ثاني مره أتبرأ منّه وألعنه من فوق كُلّ منبر].

تبرأ من الظالمين هنا في الدنيا.. يوم القيامة لن ينفعك ذلك:ـ

ونصح الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأُمَّةَ بأن تتبرأ من الظالمين الفاسقين المضلين لها هنا في الدنيا, حيث ينفع ذلك, حيث قال وهو يشرح قوله تعالى: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا}: [ترى هكذا يأتي بعد كُلّ آية تتحدث عن النسيان {أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا}(طه: من الآية126) كنا في الدنيا نقول لك تتبرأ من المجرمين, تتبرأ من الظالمين, تمشي على هدي الله, لا ترتبط بغير هدي الله والهداة إلى دين الله. أليست حسرات شديدة على الإنسان يوم القيامة, وهو هنا كان يعرض في الدنيا ويبحث عن من يتمسك به فيأتي يوم القيامة يتبرأ منه. أليست هذه الآيات تعني أنه سيكون حسرة شديدة عندما يقولون: {لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا}(البقرة: من الآية167) عبّر الله عن أن هذه الكلمة انطلقت من نفوس تتقطع حسرات {لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا} غيض شديد, وتألم شديد من أولئك الذين كنا في الدنيا نصفق لهم, وكنا في الدنيا نؤيدهم, وكنا في الدنيا نمشي على توجيهاتهم, وهم كانوا هكذا, توجيهات ليست على وفق كتاب الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-! حسرات عندما قال الله: {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}(البقرة: من الآية167)].

تأمل.. في آية الكرسي:ـ

تطرق الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى آية الكرسي والاستشهاد بما جاء فيها في محاضرته, حيث قال: [آية الكرسي التي نقرؤها وهي من أعظم آيات القُرْآن الكريم يقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فيها: {اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}(البقرة: من الآية255) ثقوا به؛ لأنه الله الذي لا إله غيره, أي هو من يملك شئونكم, من بيده شئونكم وأموركم, هو من يدبر أموركم, هو وحده الذي يمكن أن تألهوا إليه, وتلتجئوا إليه.. هو الحي لا يمكن أن تقول: [ربما قد مات, الله يرحمه, إيش عبًا يسوي لنا]؟ لا, هو الحي.. هو الشاهد على كُلّ شيء. قيوم, هو القيوم على كُلّ شيء, فهو قائم على كُلّ نفس بما كسبت. هو القيوم هو الشاهد على هذا العالم من يقوم بتدبير شئونك, هو من يقوم بتحقيق ما وعدك به, بإنجاز ما وعدك به. هو أيضاً {لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ} أول النوم, أو نوع من الغفلة, {وَلا نَوْمٌ} فيمكن أن يهاجموك وهو راقد.. لا, يقول واحد [والله إما إذا هو بيرقد فيمكن يباغتونا وهو راقد ويرجع ينتبه وقد نجحت] لا, لا.. الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- لا يغفل, لا ينام, لا يسهو, لا ينسى عندما تثق به فأنت تثق بمن لا يغفل عنك لحظة واحدة, بمن هو عليم بذات الصدور, صدرك أنت, وصدر عدوك, فثق بمن يستطيع أن يملأ قلبك إيمانا وقوة, ويملأ قلب عدوك رعباً وخوفاً {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}(الأنفال: من الآية12).

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [من هو الذي يمكن أن تتولاه, وله هيمنة على القلوب؟ من هو الذي يمكن؟ لا زعيم, لا رئيس, لا ملك, لا أي أحد في هذا العالم له هيمنة على القلوب.. ألم يقل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): ((نصرت بالرعب من مسيرة شهر))؟ من أين جاء هذا الرعب؟ من قبل الله, هو الذي هو مطلع على القلوب, وبيده القلوب يستطيع أن يملأها رعباً, ويملأ تلك القلوب قوة وإيماناً وثقة, وعزماً وإرادة صلبة؛ لأنه قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم].

مثال توضيحي: الله لا ينام:ـ

وضرب الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً توضيحياً وهو يُسقِطُ قولَه تعالى: (لا تأخذه سنة ولا نوم) على واقعنا, حيث قال: [ممكن يكون معك وأنت في الدنيا هذه صديق مسئول أو تاجر, يحصل موقف, تسير إلى عند باب بيته.. قالوا: لحظة عاده راقد.. يا جماعة احنا عجّالين بلغوه.. قالوا ما يمكن.. لأنه عادة كُلّ من هو كبير في هذه الدنيا كلما بيكون أكثر ابتعاداً عن الناس.. راقد! شُوفُوه لنا.. ذا معنا ورقة نريد يعمل لنا توجيه إلى عند فلان, معنا مشكلة كذا وكذا, ونريد.. قالوا: لحظة.. راقد, ويمكن أن تخلي الورقة عند الحارس وتجي لها إنشاء الله بكره؛ لأن وليك هذا هو يسهر على الفيديو إلى ما قبل الفجر, ويتابع الفضائيات إلى ما قبل الفجر, ثم ينام ويواصل نومه إلى الظهر, وهناك من يذهب يشتري له قات, ويذهب يشتري مصاريف البيت, وهو يصحو فقط في الظهر, وأنت منتظر له عند الباب؛ لأن وليك هذا راقد, تأخذه ساعات من النوم, والورقة حقك عندما توصلها عنده يقلبها قليلاً, وهو متأثر بعد النوم, عاده مِبَخِر بعد الغداء, وإن شاء الله عندما يصحو بالقات قبل المغرب يرجع يشوف ورقتك, ثم يحولها: [الأخ الفلاني اطلعوا على قضية الأخ فلان وانظروا فيها على حسب ما بدا لكم]. مثل هذا ليس جديراً بأن تتولاه, وأن تثق به بعيداً عن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-. أما الله عندما تتولاه هو الشاهد على كُلّ شيء, هو الحاضر على كُلّ شيء {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}]..

سلاطين الجور.. لن يشفعوا لأحد من أتباعهم يوم القيامة:ـ

واسترسل سلام الله شارحاً لبقية آية الكرسي، حيث قال: [{مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ}(البقرة: من الآية255)، حتى لو ظننت من منطلق آخر بأن ذلك الشخص الكبير في الدنيا يمكن أن يكون كبيراً في الآخرة، فيشفع لك؛ لأنه كان وجيهاً في هذه الدنيا، ولديه ممتلكات كثيرة، وكان له سلطة عظيمة يمكن أن ينفع يوم القيامة.. كانت هذه نظرة عند العرب السابقين، عند الجاهليين السابقين، كانوا يعتقدون أن الشخص الوجيه في الدنيا يمكن أن يكون أيضاً وجيها في الآخرة، كان يقولون: لو فرضنا أن هناك آخرة سنكون نحن من المقربين, ونكون نحن؛ لأننا هنا في الدنيا عظماء {وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً} (الكهف: من الآية36). في يوم القيامة لا تكون شفاعة إلا لمن ارتضى، ولا شفاعة إلا لمن يأذن، فمن يشفعون هم أولياؤه، هم أنبياؤه، هم من هم في طريقه الذي رسمه، وليسوا ممن يفرضون أنفسهم عليه، {وَلا يَشْفَعُونَ}أيضاً {إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ} (الأنبياء: من الآية28). {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ}أي: عندما يقول لك: ليس هناك من يشفع إلا بإذنه أنه يعلم فعلاً أنه لا أحد يشفع إلا بإذنه هو {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} هو يعلم حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم، {وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ} (البقرة: من الآية255)، هو الذي أحاط علمه بكل شيء، فهو يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم].

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

خلاصةُ ما يشعُرُ به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة، ومن جهة أُخْرَى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جدا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وَأَيْضاً الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، ما دامت هكذا تملأ العقول نوراً، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبداً؛ لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتويَ عقولُنا وقلوبُنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة..

من مظاهر رحمة الله سبحانه.. مضاعفة الأجر:ـ

1ـ الحسنة بعشر أمثالها:ـ

واسترسل رضوانُ الله عليه في تعدادِ مظاهر رحمة الله بنا، والتي تجعلنا نثقُ به، ونتوكّلُ عليه وحدَه، ولا نركن إلى أحد سواه، من هذه المظاهر: (مضاعفة الأجر) لنا، وفتح لنا أبواب كثيرة من أجل ذلك فجعل الحسنة بعشر أمثالها، يشجعنا سبحانه بكل الوسائل لتكثير حسناتنا، لدرجة أن الحسنة بعشر أمثالها بينما السيئة تكتب سيئة واحدة، ثم يمحوها سبحانه عندما نتوب ويكتب بدلها حسنات، قال تعالى: {فأولئك يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ}، وهذه منتهى رحمة الله..

2ـ يتوب علينا لكي نتوبَ نحن:ـ

ولم يكتفِ رضوانُ الله عليه بهذا التنبيه وَالشرح، بل ضرب مثلاً رائعاً دالاً على رحمة الله بنا فقال: [قد أعتذرُ إلى شخصٍ أسأت إليه، ماذا يمكن أن يعمل لي بدل اعتذاري إليه؟. سيقول لي: [جاهك على الرأس يا رجّال، وكانت زلّة وانتهت، ونحن اخوة من الآن فصاعدا]. أليس هذا كُلّ ما يمكن أن يعمله شخص يحترم وصولك إليه لتعتذر من زلة بدرت منك نحوه؟. أما الله فهو يتوب عليك, بل هو أحياناً - ومع بعض عباده - يحاول هو أن يتوب عليهم أولاً ليتوبوا {ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا}(التوبة: من الآية118) يعمل على أن يدفعهم إلى أن يتوبوا، بلطفه، وبتوفيقه ثم يتوبوا فيتوب عليهم].

3ـ جعل أزمنة، وأمكنة، وأجواء معينة، يكون الأجرُ فيها مضاعفاً:ـ

مُعرِّفاً لنا بأشياء أُخْرَى تضاعف لنا الأجر، في الزمان، والمكان، والأجواء، فأشار إلى أن هناك أوقاتاً معينة جعل الله فيها أجر العبادة مضاعف فقال: [في خلال اليوم أوقات معينة فيها صلوات يُضاعِف فيها الأعمال. في خلال الأربعة والعشرين ساعة هناك وقت متأخر في ثلث الليل الآخر يضاعف فيه الأعمال والحسنات أكثر. هناك داخل الأسبوع يوم واحد يضاعف فيه الحسنات وهو يوم الجمعة، في نفس هذا اليوم ساعة واحدة يضاعف فيها الأجر أكثر. في السنة هناك شهر يضاعف فيه الحسنات أكثر إلى سبعين ضعفاً، وفي نفس الشهر ليلة واحدة يضاعف فيها الحسنات آلاف الأضعاف، ليلة القَدْر.. هكذا بالنسبة للزمن].

وبالنسبة للأمكنة التي يضاعف فيها الأجر قال: [أماكن معينة تكون العبادة فيها أفضل: المساجد، المساجد متعددة هناك مساجد العبادة فيها أفضل من العبادة في المساجد الأُخْرَى، المسجد الحرام ومسجد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والمسجد الأقصى. في داخل المسجد الحرام بجوار الكعبة تبدو الحسنات أكثر وتضاعف أكثر].

وبالنسبة للأجواء، وكيفية مضاعفة الأجر فيها، قال: [تأتي إلى الأجواء، الأجواء التي نؤدي فيها العبادة تجد كيف أن العمل الجماعي يكون الأجر فيه مضاعفاً أكثر عندما تصلي جماعة تصبح صلاتك بنحو خمس وعشرين صلاة].

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع..

7 شهداء بينهم طفل و103 إصابات خلال أسبوع

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصلُ قواتُ الاحتلال الصهيوني مسلسلَ جرائمها وانتهاكاتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني على مدار الساعة، فخلال الأسبوع الفائت، سجلت تقارير تابعتها صحيفة «المسيرة» استشهاد 7 مواطنين فلسطينيين بينهم طفل، واصابت 103 آخرون بجروح، بينهم 6 أطفال وصحفي، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق، في اعتداءات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلّة بما فيها القدس المحتلّة.

في التفاصيل: استشهد يوم 2022/9/24م، المواطن محمد عوض أبو كوفة، ٣٧ عاماً من سكان بيت اجزا في القدس الشرقية، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار تجاه مركبة فلسطينية كان يقودها بعد اصطدامها بمركبة شرطة إسرائيلية، غربي نابلس، وأدى الاصطدام إلى إصابة شرطي وجندي إسرائيليين بجروح.

في 2022/9/22م، استشهد المواطن محمد أُسامة أبو جمعة، 23 عاماً، سكان حي الطور في القدس الشرقية، جراء إصابته بإطلاق نار من أفراد الشرطة الإسرائيلية تجاهه قرب حاجز بيت سيرا العسكري المقام على مدخل مستوطنة "مودعين" غرب رام الله، بعد شجار مع أحد المستوطنين. ولم يصدر أي بيان عن الجيش أو الشرطة الإسرائيلية، فيما نشرت وسائل إعلام إسرائيلية وقوع إصابات بين مستوطنين أثناء عملية طعن، الأمر الذي دحضه شهود العيان.

في 2022/9/28م، قتلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، أحدهم من المدنيين، وأصابت 44 آخرين، غالبيتهم من المدنيين، بينهم 4 أطفال، منهم 2 في حالة حرجة جِدًّا، بعدما اقتحمت مخيم جنين للاجئين، وحاصرت منزلاً سكنياً وهاجمته بالقذائف ووابل من الرصاص.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية نباء الاستشهاد الأربعاء الفائت، والشهداء هم، «أحمد نظمي علاونة (24 عاماً)، عبد الرحمن فتحي خازم، محمد محمود الونّة، محمد أبو ناعسة».

وفي 2022/9/29م، استشهد طفل فلسطيني، إثر سقوطه بعد مطاردة جيش الاحتلال لطلبة المدارس في بلدة تقوع شرق بيت لحم.

وأفَادت مصادر محلية فلسطينية باستشهاد الطفل ريان ياسر علي سليمان 7 سنوات اثر سقوطه بعد مطاردة جيش الاحتلال لطلبة المدارس من بلدة تقوع.

الجرحى والمصابون خلال عمليات القمع

أما الجرحى فقد أُصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون على النحو الآتي:

في 2022/9/23م، أُصيب 11 مواطنًا، بينهم صحفي وطفل، جراء إطلاق قوات الاحتلال النار خلال مواجهات بعد قمعها مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية، شمال قلقيلية. في اليوم نفسه، أُصيب مواطن من ذوي الإعاقة بعيار ناري في قدمه، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال بعد اقتحامها منطقة الظهر، القريبة من مستوطنة " كرمي تسور" شمال الخليل.

في 2022/9/25م، أُصيب مواطن بعيار معدني، و15 آخرون بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة سلوان، في القدس الشرقية.

في 2022/9/26م، أُصيب مسن بجروح وآخرون برضوض، واعتقل 13 آخرون، خلال قمع قوات الاحتلال المصلين في المسجد الأقصى لتأمين اقتحام المستوطنين لباحات المسجد بمناسبة عيد رأس السنة العبرية، وفرضت تلك القوات حصارًا على المسجد الأقصى وأغلقت أبوابه، وسط انتشار مكثّف لعناصرها في أرجاء مدينة القدس وخَاصَّة البلدة القديمة. تخلل ذلك اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في جنازة مواطنة أثناء محاولتهم الدخول إلى المسجد الأقصى للصلاة عليها، واعتقلت 5 من عائلتها.

في 2022/9/28م، أُصيب 3 مواطنين بأعيرة نارية، خلال مواجهات على مدخل بلدة بيت أمر في الخليل. كما أُصيب 12 مواطنًا، أحدهم طفل حالته خطيرة، بأعيرة نارية وشظايا، و14 بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب حاجز المحكمة العسكري، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفي حوادث متفرقة أُصيب العشرات بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز خلال قمع تظاهرات أو اقتحام أحياء فلسطينية، أو قرب نقاط التماس، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار 10 مرات تجاه الأراضي الزراعية شرق قطاع غزة، و5 مرات تجاه قوارب الصيادين في عرض البحر (غربًا).

وفي 2022/9/28م، أُصيب 12 مواطنا فلسطينيا، خلال مواجهات اندلعت في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لمدينة دورا جنوب الخليل جنوب الضفة الغربية. وقالت جمعية الهلال الأحمر: إن «طواقمها تعاملت مع 5 إصابات بالرصاص الحي، وَ4 بالغاز، وإصابتان بالمطاط. «

فيما ذكرت وزارة الصحة: أن «3 إصابات بالرصاص الحي في الأطراف السفلية وصلت مستشفى دورا الحكومي ووصفت حالتها بالمستقرة».

وأمس الجمعة، الـ30 من سبتمبر 2022م، اندلعت مواجهات متفرقة، في عدد من المناطق بالضفة الغربية المحتلّة إثر قمع قوات الاحتلال مسيرات أسبوعية مناهضة للاستيطان، وعقب تشييع شهيدي بيت لحم والقدس.

ففي نابلس، اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس، بعد أداء صلاة الجمعة، على مشارف الجبل وخروج مسيرة رافضة للبؤرة الاستيطانية «أفيتار» المقامة على الجبل.

واندلعت مواجهات أُخرى في قرية بيت دجن شرق نابلس، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز السام والرصاص المطاطي، ما أَدَّى لإصابة 13 مواطنًا بينهم صحفيين وطواقم إسعاف بحالات اختناق ورضوض.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت امرين شمال نابلس، ما أَدَّى لاندلاع مواجهات وصفت بالعنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

وفي قلقيلية، انطلقت مسيرة مناهضة للاستيطان بعد أداء صلاة الجمعة، وسط بلدة كفر قدوم شرقي قلقيلية، وتوجّهت نحو مدخلها المغلق، حَيثُ أشعل الشبان الإطارات المطاطية ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

وأطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز السام والرصاص المعدني المغلف بالمطاط صوب المواطنين، ما أَدَّى لإصابة عشرات المواطنين بالاختناق بالغاز السام.

وفي بيت لحم، اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة تقوع عقب تشييع الشهيد الطفل ريان سليمان في بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم.

وقام شبان ملثمون بتحطيم كاميرات مراقبة للاحتلال في البلدة، وإشعال الإطارات المطاطية على طريق 60 الاستيطاني، وفي وقت متأخر من مساء، أمس الجمعة، أعلن الهلال الأحمر عن «إصابة طفل برصاص الاحتلال بمحيط مخيم عايدة شمال بيت لحم».

وتشهد مناطق متفرقة في الضفة الغربية فعاليات أسبوعية مناهضة للاستيطان، يتخللها مواجهات مع قوات الاحتلال التي تطلق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام صوب المواطنين.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال عن مقتل 130 مواطنا، بينهم 87 مدنياً، منهم 26 طفلاً و8 نساء، ومواطنان قتلهما مستوطنون، والبقية ناشطون، منهم 15 قضوا في عمليات اغتيال.

فيما 32 من الضحايا، منهم 19 مدنياً، بينهم 8 أطفال و3 نساء، قتلوا في العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، كما أُصيب 1373 آخرين، بينهم 212 أطفال و40 امرأة و23صحفياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوفي أربعة مواطنين، من بينهم امرأة في سجون الاحتلال.

الهدمُ والتجريفُ والمصادَرَةُ والاستيطان

هدمت قواتُ الاحتلال منزلين، ما أَدَّى إلى تشريد عائلتين، قوامهما 16 فردًا. فيما يلي التفاصيل:

في 2022/9/22م، هدمت قوات الاحتلال منزلًا في مدينة يطا، جنوب الخليل، ما أَدَّى لتشريد عائلة من 10 أفراد. وسبق أن أخطرت تلك القوات مالك المنزل بوقف العمل ثم الهدم.

في 2022/9/25م، هدم مواطن منزله في حي وادي الجوز، في القدس الشرقية، تنفيذًا لقرار بلدية الاحتلال، بحجّة البناء دون ترخيص. والمنزل قائم منذ سنوات طويلة، وقبل 15 عاماً رممه وَأَضَافَ له بناء بحيث أصبحت مساحته الإجمالية حوالي 80 م2، وكان يقطن فيه مع زوجته التي تعاني من إعاقة كاملة بالإضافة إلى أبنائه الأربعة.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 115 عائلة، قوامها 686 فرداً، منهم 132 امرأة، و310 أطفال، جراء تدمير 121 منزلاً، و41 خيمة سكنية، كما دمّرت 92 منشأة اقتصادية مدنية أُخرى، وجرفت مساحات واسعة من الأراضي، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء والإخلاء.

التوغُّلُ والاعتقالات

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني (188) عمليات توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلّة، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (86) مواطنًا، بينهم 4 أطفال وامرأة وصحفيان.

إلى ذلك، حاصرت قوات صهيونية خَاصَّة صباح يوم الأربعاء الفائت، منزل والد الشهيد «رعد حازم» منفذ عملية تل ابيب وسط مخيم جنين، بعد أن أطلقت قوات الاحتلال قذيفة صوب المنزل المحاصر، وسط اشتباكات عنيفة بين قوات الاحتلال والمقاومين مما أَدَّى لوقوع عدد من الشهداء والجرحى.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 6515 عملية اقتحام، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 3802 مواطنا، بينهم 353 أطفال، و33 امرأة. ونفذت تلك القوات 32 عملية توغل محدودة شرق قطاع غزة، واعتقلت 85 مواطنًا، منهم 49 صيادًا، و31 متسللًا، و5 مسافرين.

الفلسطينيون يُشيّعون الشهيدَين ريان سليمان ومحمد شحام

المسيرة : متابعات

شيّعت حشودٌ غفيرة من الفلسطينيين جثمان الطفل الشهيد ريان ياسر سليمان (7 أعوام) في بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلّة.

وانطلق موكب التشييع في حي خربة الدير، عقب صلاة الجمعة، أمس، بمشاركة حشود جماهيرية كبيرة، حملت الأعلام الفلسطينية ورايات المقاومة ونددت بالجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني من دون تفريق بين صغير أو كبير.

وفي مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلّة، شيّعت جماهير المقاومة الفلسطينية الشاب الشهيد محمد إبراهيم الشحام (21 عامًا).

وحمل مئات الفلسطينيين جثمان الشهيد شحام وسط هتافات داعية لتصعيد المقاومة ومطالبة بالتصدي لجرائم الاحتلال، وُصُولاً إلى مقبرة مخيم قلنديا، حَيثُ ووري في الثرى.

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد سلّمت الليلة الماضية، جثمان الشهيد شحام لذويه عند حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس.

وارتقى شحام في 15 أغسطُس الماضي، بعد أن أعدمه جنود الاحتلال بإطلاق النار عليه من مسافة صفر داخل منزله في بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلّة، واحتجزت جثته حتى الليلة الماضية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1491)

السبت
5 ربيع الأول 1444هـ
1 أكتوبر 2022م

علينا أن ننطلقَ في نشرِ حقائق الإسلام كما هي بشكل صحيح والسعي لتقديم الهدى صافياً، الأعداء يستهدفون الأمة وشبابها استهدافاً عدائياً ويستخدمون أُسلُوب الشيطان باستغلال الغريزة البشرية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المولدُ النبوي.. دوافعُ الاحتفال وأسبابُ الفرحة

يحيى المحطوري

لأُولئك الذين لا يخجلون نُوَجِّهُ السؤال: لماذا ترفُضون إحياءَ هذه الذكرى العظيمة وبهذه الصورة القبيحة والاندفاع الغريب؟! نحن نحتفلُ بذكرى المولد انطلاقاً من هذه الدوافع:

(1) تجسيدًا لتقوى الله وتعظيماً لشعائره، ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.

(2) نصرًا لرسول الله، واتباعاً للنور الذي أنزل معه، وسعيًا للفلاح الذي تحدث الله عنه في قوله: فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

(3) ردًّا حاسمًا، شعبيًّا وجماهيريًّا على كُلّ الإساءَات الموجهة إلى الرسول الأعظم، وردعا لكل قوى الاستكبار التي تتعمد الإساءة إليه خدمة لأهدافها الرامية إلى اجتثاث الإسلام واستعمار أهله.

(4) انطلاقًا من حاجتنا الماسَّة إلى الرسول الأعظم، قُدوةً وقائدًا ومربيًّا ومعلِّمًا وهاديًا، ونورًا مبينًا في ظلمات حاضرنا المأساوي الذي صنعه الطغاة في هذا العصر.

(5) تعزيزًا لارتباطنا بمنظومة القِيَم المُثلى، والمبادئ العليا التي جاء بها الرسولُ الأكرم، ومثَّلت منعطفًا في تاريخ البشرية، وتحوُّلًا في مسارها، وختامًا لأنوار الرسالات الإلهية التي تنير طريقها على مر العصور.

(6) تمسُّكًا بالمشروع الإلهي الذي تحَرّك على أَسَاسه النبيُّ المصطفى، وكان سبيله للوصول إلى رضوان الله الودود، وتحقيق التغيير المنشود، الذي حوَّل عربَ البعير والشاة من عالم العشوائية إلى المجتمع المنظم الذي استطاع -فيما بعدُ- أن يهزم كُلّ الدول الكبرى في ذلك العصر.

(7) إعلانًا لالتزامنا الدائم بالمنهج القويم والكتاب الحكيم الذي أنزل مع الرسول الأكرم، وهو القرآنُ الكريم، وسعيًا لتنفيذ توجيهاته العظيمة، والالتزام بمواقفه الحكيمة، التي تمثّل الحلولَ السليمةَ لكل ما تعانيه الأُمَّةُ من أسباب الذلة والهوان، وهي المنهلُ الوحيدُ لعزة أمتنا المفقودة في واقعنا المرير.

(8) تأكيدًا على تحَرُّكِنا العمليِّ الجادِّ والصادقِ للاقتداء بالنبي الأعظم، وتطبيق التعليمات التي قدمها لتربية الأُمَّة، للارتقاءِ بوعيها وثقافتها وتصحيح أخطائها وتقويم سلوكها، حتى تكونَ قادرةً على النهوضِ بمسئوليتها والقيام بالدور المنوط بها.

(9) تحقيقًا للوَحدة الإسلامية الحقيقية الذي يعتبر الرسولُ الأكرم أهمَّ رموزها وأقدس مقدساتها.

(10) ذِكْرًا لله وتذكُّرًا لنعمته وأداءً لشكره، استجابةً لقوله: فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ.

بعد قوله تعالى: كَمَا أَرسلنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ.

والعاقبة للمتقين.

اليمنيون وهُـوِيَّة العشق المحمدي

منير الشامي

تفـرّد اليمنيـون عـبرَ التاريـخ بارتباطهـم المتميز والقوي برسـول الله -صَلَّى اللـهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- دونَ غيرهم من الشعوب الإسلامية، بل إنَّ ما يبعَثُ على الدهشـة أن اليمنيين ارتبطوا بخاتمِ الأنبياء من قبلِ مولـده بزمن طويل وما سـببُ هجرة قبيلتَي الأوس والخزرج من اليمن إلى يثرب إلا بدافعِ الاستعداد لاتّباع ومناصرة خاتمِ الأنبياء الذي جاء ذكرُه وصفتُه وصفـةُ الأرض التـي ينطلـقُ منهـا لنشرِ ديـن الله في الكتب السـماوية السـابقة ولذلك اسـتوطنها الأوس والخزرج؛ لأَنَّ أوصافها كانت تشـبهُ أوصافَ البلد التي ينتشِرُ منها دينُ خاتمِ الرسلِ.

بعكس اليهود الذين هاجروا وسـكنوا ضواحـي يثرب؛ حرصاً أن يكون نبـيُّ آخر الزمان منهم وليس بهَـدفِ اتباعه ونصرته ونصرة دعوته.

وهذه الحقائق تكشـف لنا حقيقةً أُخرى وتفسِّرُ لنا سـببَ رعب بني صهيون من اليمنيين وتركيزَهم وسعيَهم الحثيثَ للسيطرة على اليمـن بكل ما أوتوا من قوة، فمن المؤكّـد أنهم يعلمون علمَ اليقين خطـورةَ اليمنيين عليهـم وعلى مشروعهم الخبيـث في الأُمَّـــة وعلى أطماعهم البشعة فيها

وحينمـا يصرّحـون رسـميًّا ويظهـرون خشـيتَهم وخوفَهم من اليمنيـين لمُجَـرّد احتفائهم برسـول الله وتعظيمهم لـه بقولهم إن هذه الحشودَ ستبعثُ محمداً من جديد أكبرُ دليلٍ على ذلك.

ومما لا شـك فيه أن الصهاينة اليوم يراقبون عن كَثَبٍ ويرصدون كُـلَّ أنشطة واستعداداتِ الشعب اليمني لإحياءِ ذكرى المولـد النبوي وقلوبهم ترجف خوفاً من عظمة ارتباط اليمنيين برسـول الله، ولو تأملت الشـعوبُ الإسلامية وتدبّـرت موقـف الكيـان الصهيونـي مـن اليمنيـين وخوفهم منهم لعشـقهم وحبهم وارتباطهم برسـول اللـه متجاهلـين معاناتهـم في ظل الحصـار والعدوان لأدركوا أن العزةَ والقوة لا يمكنُ أن تتحقّقَ إلا بارتباطِ الأُمَّـــة برسول الله.

ولـو تدبروا أحـداثَ الماضي والحاضر لتبـين لهم أن التاريخَ يعيدُ نفسَه فمثلُ ما استعان أسلافُ الصهاينة بكفـار قريش ومنافقـي الأعراب في حرب رسـول الله وحصاره هو وأنصاره فأحفادُهم اليوم يستعينون بأنظمة الأعراب المنافقة لقتل وحصار أنصار الله وأنصار دينه.

فلـو تأملـوا وتدبروا ذلـك لتحَرّكوا عـلى دربِ اليمنيين وسـارعوا إلى الارتبـاط الحقيقـي برسـول الله وانطلقـوا لتعظيمِـه وتبجيلِه وتقديسـه حتـى لمُجَـرّدِ الإغاظـةِ لأعداء الله من اليهـود والنصارى ومنافقي الأعراب في الجزيرة.

قـال تعالى (وَلَا يَطَئُـونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّـارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْـمُحْسِنِينَ).

ولتيقنـوا أن ما يغيـظَ الذين كفـروا عبادةٌ لا بدعـة، وأن تعظيمَ رسولِ الله قربةٌ إلى الله لها أجرُها وثوابُها عندَ حكيم عليم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء